

صناعة القادة في السلفية الجهادية

بناظير بوتو.. حين يقتل السياسي نفسه !

أبي عمر البغدادي خطابات بلغة الخلافة الراشدة

" جنان " مجلة شهرية إسلامية جامعة – **العدد الثامن والأربعون** – ذو الحجة ١٤٢٨هـ يناير ٢٠٠٨م

الفضائح المخزية للاخوان في العراق .. تتواصل

نصيحة لاسماعيل هنية المعرض للاغتيال في أي لحظة

الظواهري يدعو حماس لتحكيم الشريعة

الشيخ أسامة بن لادن : القاعدة قادمة إلى فلسطين

هَل يُكرر الخُضْر التَّجْرِبَة المُرَّة للصُّفْر؟!

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ [النساء: ٦٠]

الافتتاحية

قبل الجدال .. اعرف حكم الاسلام في القضية

الحمد لله الذي طهرنا من رجس التعصب الحزبي المقيت ، والانتصار للحزب لذاته سواء أكان على الحق ام على الباطل.

كثيرا ما يصب المخالفون لما تطرحه مجلة جنات جام غضبهم عليها عندما تصدع بالحق وتبين حكم الإسلام في النوازل والحوادث ، وأشهر قضية تهاجَم فيها المجلة هي دعوتها المتكررة للتحاكم إلى الشريعة وبيانها لانحراف المنحرفين ونكوصهم عن طريق الحق إلى الضلال وانكارها الشديد عليهم وحثها المستمر لهم للعودة الصادقة إلى حكم الله .

لكن المخالفين ممن قدموا حبهم لحزبهم على حبهم لله – من حيث علموا أو لم يعلموا – يهاجموننا على قيامنا بالواجب الشرعي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان العلم الذي امرنا الله بتبيينه للناس واخذ علينا الميثاق بتبيينه وعدم كتمانه.

يريدون الا ننتقد انحرافاتهم العلنية ومخالفتهم الصريحة للشريعة علنا مع أنهم لا يخجلون من الجهر بالباطل علنا.

ولو أراد هؤلاء المتحزبون الحق لتوقفوا قبل الجدال عن حزبهم وقادتهم إلى حكم الاسلام في المسائل التي نطرحها فما امرت به الشريعة التزموه وما نهت عنه انتهوا عنه.

لكنهم للأسف كل همهم هو الحزب والدفاع عنه ونسوا وتناسوا حقيقة الولاء والبراء والحب في الله والبغض في الله.

اقرأ في هذا العدد

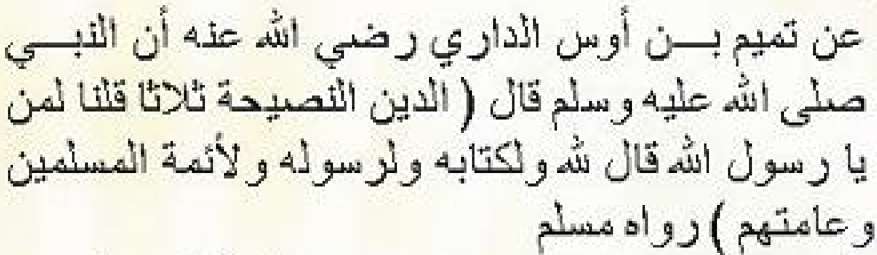
مجلة جنات مجلة شهرية جامعة يصدرها مركز الفجر القادم للإعلام لهادف-غزة

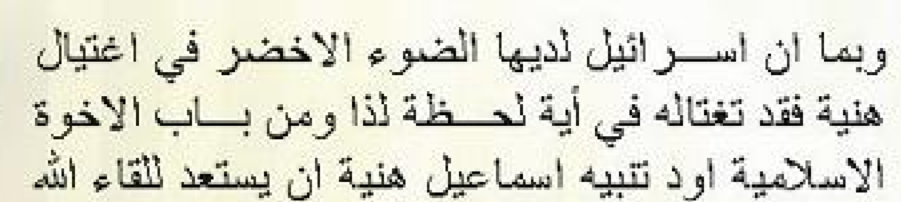
هام لقراء ومتابعي المجلة: لكي تصلك المجلة باستمرارقم بإضافة البريد الإلكتروني: jannat2022@hotmail.com

نرحب بمساهماتكم واقتراحاتكم وآرائكم وتقييمكم لموضوعات المجلة وتأثيرها وتأثركم بها على البريد الإلكتروني والماسنجر



نصيحة لاسماعيل هنية المعرض للاغتيال في أي لحظة





عن تميم بن أوس الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) رواه مسلم

ذكرت وكالات الانباء ان اسرائيل أخذت الضوء الاخضر من الرئيس الامريكي بوش لاغتيال رئيس حكومة حماس في غزة اسماعيل هنية.

وبما ان اسرائيل لديها الضوء الاخضر في اغتيال هنية فقد تغتاله في أية لحظة لذا ومن باب الاخوة الاسلامية اود تنبيه اسماعيل هنية ان يستعد للقاء الله بتوحيد خالص لأن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

في كل خطاب له يكرر اسماعيل هنية عبارات : احترامه (للقانون الفلسطيني) والتزامه به وأنه مرجعية الحكومة في العمل ، وقد أرسل برسالة للشرطة أمرهم فيها بالعمل وفق (القانون) وما ينص عليه.

و(القانون) الفلسطيني الذي يعلن هنية احترامه وانه مرجعيته في العمل هو قانون وضعي مليء بالمخالفات الفاضحة للشريعة – وليس هذا المقام لذكرها – وقد بين العلماء قديما وحديثا ان ترك التحاكم الى الشريعة والتحاكم الى القوانين الوضعية او الشرائع المنسوخة هو كفر أكبر مخرج من ملة الاسلام وهو ناقض من نواقض التوحيد – وان صلى وصام وعمل لأجل الدين – فالحاكمية للشريعة والحاكم والمشرع هو الله ، وقيام البشر بالتشريع او بالحكم بغير ما انزل الله هو نقض لشهادة التوحيد لا إله إلا الله وهو هدم لتوحيد الألوهية .. وكلام العلماء قديما وحديثا مستفيض في هذه المسألة.

قال ابن كثير في تفسيره لقول الله تعالى: {أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون}. : (ينكر تعالى على من خرج عن حكم الله المشتمل على كل خير الناهي عن كل شر وعدل إلى ما سواه من الآراء والأهواء والاصطلاحات التي وضعها الرجال بلا مستند من شريعة الله، كما كان أهل الجاهلية يحكمون به من الضلالات والجهالات مما يضعونها بآرائهم وأهوائهم، وكما يحكم به التتار من السياسات الملكية المأخوذة عن ملكهم جنكز خان الذي وضع لهم الياسق، وهو عبارة عن كتاب مجموع من أحكام قد اقتبسها عن شرائع شتى من اليهودية والنصرانية والملة الإسلامية وغيرها، وفيها كثير من الأحكام أخذها من مجرد نظره وهواه، فصارت في بنيه شرعاً متبعا يقدمونها على الحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم... فمن فعل ذلك فهو كافر يجب قتاله حتى يرجع إلى حكم الله ورسوله فلا يحكم سواه في قليل ولا كثير).

فهل يعلن هنية براءته من القانون الوضعي الكافر وتحاكمه الى الشريعة – حتى يلقى الله حين يلقاه وهو على التوحيد بعيدا عن الشرك– .

يا أبا العبد هنية : لقد بكى الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق حين خاطبته الحاجة زينب الغزالي على رؤوس الأشهاد: "كيف تلقى الله يا ضياء الحق وأنت لم تطبق الشريعة؟! إني أدعوك لأن تطبق شريعة الله"، فبكى ضياء الحق وقال : "أنا لا أفهم العربية كثيرًا، ولكني فهمت ما قالته الحاجة. نب الغزالي، وأنا أطلب منكم جميعًا الدعاء لي بأن أستطيع تطبيق الشريعة، فأنا ضعيف وأحتاج إلى دعائكم".

ونذكر هنية بخطاب الجنرال ضياء الحق في باكستان قبل اغتياله بمدة بسيطة والذي ألقاه وهو يبكي ويمسح دموعه ، لعل هنية يقتدي به وقال فيه: »إنني أخاف الله وأخشاه، وأعلم أنه سوف يسألني غداً: لماذا لم تحكم بالشريعة الإسلامية؟ والشعب سوف يسألني: لماذا لم تأخذ على يد الظالم؟«، ثم تبع ذلك عدة إجراءات نحو (أسلمة) الدولة الباكستانية؛ فتغيرت وسائل الإعلام، وتشكلت لجان لـ (أسلمة) النظام الاقتصادي والقضاء الجنائي.. فهل يقتدي به هنية.

عين على الواقع هل التحاكم إلى الشريعة عار تخجل منه حكومة حماس؟!

عندما اعتقلت سرايا القدس عميلا متلبسا - ومصور بالفيديو - كان من المتوقع ان ينفذ فيه الحكم الشرعي بالقتل لكن حكومة حماس ترفض أن تظهر وكأنها تطبق الشريعة فقالت أن الرجل مات بعد أن شنق نفسه!
وبعدما اعتقلت شرطة حماس قاتل الطفل محمود الشاعر انتظر الناس منها تطبيق القصاص الشرعي بالقاتل لكنها أعلنت أنه توفي نتيجة قرحة معدية!!
فإلى متى يستمر هذا التنكر لتحكيم الشريعة وكأن أحكام الله عار يخجلون من نسبتها إليهم؟!
{ فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً} [النساء : ٦٥
إذا اعتقدوا أنهم بذلك يرضون الشرق والغرب فهم مخطئون ، ولهم في الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة عبرة فها هم محاصرون دون ان يحكموا بالشريعة فلماذا لا يحكمون بها ويكسبوا الاجر بدلا من الوزر.

عين على الواقع نقابة المحامين تقاطع حكومة هنية رغم تأكيده مرجعية القانون "الوضعي"

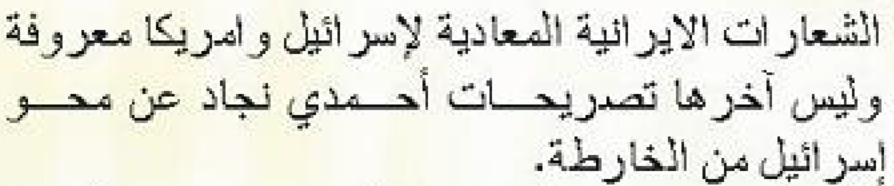
ما تزال قيادة حكومة حماس تضرب بعرض الحائط بالمطالبات الداعية للتحاكم إلى الشريعة الإسلامية واتخاذها مرجعية لها وتصر على اعتبار القانون "الوضعي" مرجعية لها.
ورغم ذلك يرفض القائمون على القانون "الوضعي" التعامل مع حكومة حماس فقد قرر مجلس نقابة المحامين بجلسته المنعقدة عبر الفيديو كونفرس رام الله - غزة يوم السبت الموافق ١/١٢/٢٠٠٧م : مقاطعة المحاكم بكافة درجاتها وأنواعها والمؤسسات الحكومية الغير قانونية وأية تشكيلات غير قانونية قامت بتشكيلها الحكومة المقالة.
وقالت النقابة كما جاء على موقعها على الانترنت http://www.pbaps.org/ ان جميع المحامين الغير ملتزمين بقرارات المجلس والعاملين بالجهات غير القانونية سيتم نقلهم من سجل المزاولين الى سجل المحامين غير المزاولين وسيتم تحويلهم الى مجالس تأديب لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم والعقوبات التأديبية بحقهم.
فهلا تعتبر حكومة حماس وتحكم وفقا للشريعة الإسلامية الغراء ففيها العزة والكرامة وفيها كل الخير {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ}.

عين على الواقع إجابة غريبة على سؤال "لماذا لا تطبق حماس الشريعة الإسلامية بغزة"؟!

رداً على سؤال وجه في شبكة فلسطين للحوار للمتحدث باسم حركة حماس: "لماذا لا تطبق حماس الشريعة الإسلامية بغزة؟ أجاب فوزي برهوم : "نحن حركة مقاومة إسلامية واضح أننا ندافع عن فلسطين والقدس والحقوق والثوابت الفلسطينية صراعنا مع المحتل الإسرائيلي داخل فلسطين لأنه جاء إلينا واغتصب أرضنا ودمر شعبنا ودمر مقدساتنا ولا صراع لنا مع الأديان الأخرى ولا مع أي تجمعات أخرى خارج فلسطين ولا داخل فلسطين سوى المحتل الإسرائيلي لأنه اغتصب أرضنا ومقدساتنا ونحترم كل الدول وسياستها على أرضها ونرفض أن نتدخل في أي سياسات داخلية لأي دولة حتى لو كانت عربية أو إسلامية أو أوربية أو أمريكية وعندما نتكلم عن الشريعة الإسلامية نحن بالفعل حركة إسلامية ولا نخجل أننا حركة مقاومة إسلامية بالتالي نحن إسلام معتدل إسلام يحترم التعددية السياسية إسلام يدعم الثوابت والحقوق إسلام حضاري يهدف أن نوصل الإسلام بصورة واضحة معتدلة إلى كل العالم و نحن في النهاية نحترم تطبيق الإسلام على الأرض، لكن العالم كله اليوم غير مهيأ لكي يستقبل أي بقعة تطبق الشريعة الإسلامية".



إيران : شعارات ضد إسرائيل ودعم عملي للاستيطان الصهيوني!





الشعارات الايرانية المعادية لإسرائيل وامريكا معروفة وليس آخرها تصريحات أحمدي نجاد عن محو إسرائيل من الخارطة.
لكن إيران بعيدا عن الشعارات التي ينخدع بها العرب السذج هي داعم للاستيطان اليهودي في فلسطين.
فهجرة اليهود الإيرانيين إلى اسرائيل لتمكين المشروع الصهيوني في فلسطين مستمرة رغم شعارات العداء الإيرانية لإسرائيل. وآخرها كان هجرة أربعين يهوديا من إيران إلى إسرائيل كمانقلت وسائل الإعلام .

مشعل : مستعدون لتسليم مقار الرئاسة الفلسطينية

جنات/فلسطين الآن: قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل في لقاء مع صحافيين في الدوحة: إن "حماس" قدمت لكل من توسط في الحوار الفلسطيني مشروعاً محدد المعالم يتمحور في نقاط تسع تشمل التشديد على "وحدة الضفة وغزة جغرافيا، وسلطة وحكومة واحدة، واحترام جميع الشرعيات (الرئاسية والتشريعية)، واحترام القانون وتطبيقه، واحترام قواعد الديموقراطية، واحترام مرجعيات اتفاق القاهرة ووثيقة التوافق الوطني واتفاق مكة، والتوافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية".
وأكد مشعل استعداد "حماس" لتسليم مقار الرئاسة الفلسطينية "من هذه اللحظة، ولكن ليس قبل التوافق الوطني وتشكيل الأجهزة الأمنية على أسس وطنية يتم التوافق عليها، وقال: "لن نقبل بعودة الفلتان (الأمني)، فأهل غزة لا يقبلون عودة الفوضى".
وشدد خالد مشعل ان الخلاف بين حماس وفتح هو " خلاف سياسي " .

بعد ان كان وزيراً محترماً : حماس : "فياض رجل أمريكا بامتياز

هاجم مسئولو حماس رئيس وزراء حكومة محمود عباس في رام الله سلام فياض . وقال مشير المصري "لقد أثبت فياض أنه رجل أمريكا بامتياز، وفي كل محطة يؤكد على نزع الصفة الوطنية عن نفسه وارتدائه الثوب الأزرق الأمريكي".
وتابع "إن الشعب الفلسطيني لا يقبل برجالات أمريكا أن يقودوه، وستأتي اللحظة التي يركله فيها الشعب الفلسطيني وأشباهه بقدمه بعد أن تنتهي مرحلة الاستقواء بالإسرائيليين والأمريكيين على هذا الشعب المجاهد ومقاومته الباسلة".
وتابع المصري إن "هذا الرجل (فياض) وأشباهه من الأزلام سيضحكون قليلاً في هذه المرحلة، لكنهم سيبكون كثيراً بإذن الله".
يذكر أن فياض كان وزيرا "محترما" في حكومة حماس برئاسة اسماعيل هنية.

ويذكر أيضاً أن محمود عباس رئيس السلطة قد حاز على الكثير من المدح والثناء من حماس قبل أن تختلف معه وتصفه بالعمالة والخيانة.

ونفس الأمر تكرر مع رئيس كتلة فتح التشريعية عزام الأحمد الذي أساء للذات الإلهية على الهواء مباشرة في قناة المنار وشهرت به حماس كثيراً لكنه بعد اتفاق مكة أصبح نائباً لرئيس الوزراء إسماعيل هنية !.



هَل يُكرر الخُضْر التَّجْرِبَةَ المُرَّةَ للصُّفْر؟!

كتبه أبو صهيب:

عندما انطلقت "حركة التحرير الوطني الفلسطيني" المعروفة اختصاراً بفتح عام ١٩٦٥م كان هدفها هو تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م فلم تكن "إسرائيل" قد احتلت بعد الضفة والقطاع والقدس "الشرقية" - وللعلم معظم المؤسسين الأوائل لفتح أعضاء في حركة الإخوان المسلمين - وشهدت السنين الأولى لفتح تنفيذ عمليات مقاومة نوعية ضد الاحتلال الإسرائيلي ومعسكراته ومنشآته الحيوية مما جعل فتح التنظيم الأول في الساحة الفلسطينية .

ولكن قيادة فتح لم تلبث أن انحرفت تدريجيا عن الأهداف الأصلية التي قامت لأجلها حركة فتح وبدأ الانحراف الفتحاوي بقبول قيادتها بالحلول السلمية وإجراءها لقاءات سرية مع "إسرائيليين" وانتهى الانحراف بها في أوسلو إلى الاعتراف بدولة "إسرائيل" على الأرض التي تأسست فتح أساساً لتحريرها! بل وأصبحت السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة فتح هي من تقوم بحماية أمن "إسرائيل" ومحاربة من يقوم بالمقاومةو الجهاد ، وأصبحت أعمال المقاومة والجهاد توصف بأنها "عمليات حقيرة" وتقابل بالاستنكار والتنديد من قيادة فتح بل ووصل انقلاب فتح على نفسها حد اعتقال وتعذيب المقاومين والمجاهدين حتى ترضي إسرائيل!

بعد ٢٠ عاماً على انطلاقتها .. هذه حماس..!

مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في نهاية العام ١٩٨٧م انطلقت "حركة المقاومة الإسلامية" حماس لتشارك في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وفق رؤية إسلامية وثقتها الحركة في ميثاقها.

وقد حازت الحركة بفضل جهادها حب وتأييد مئات الآلاف والذي ترجم إلى فوز ساحق في الانتخابات التشريعية التي شاركت بها تحت شعار "الإسلام هو الحل".

وقد تطلع أنصار ومحبو حماس إلى "المشروع الإسلامي" الذي تعتزم تطبيقه.. لكن حماس فاجأت الجميع بالتنكر لأهم ثوابتها بل ومرتكزات قوتها.

فالمدقق في خطاب رئيس الوزراء (إسماعيل هنية)، يهوله حجم التنازلات التي قدمتها حركته في سبيل الحفاظ على موقعها السياسي ، فبعد أن كانت حركة حماس ترفض الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية،

وفي مقدمتها اتفاقات أوسلو ، أعلنت الحكومة أنها "تحترم" هذه الاتفاقات، وأنها سوف تتعامل معها "بمسؤولية وطنية عالية "!. وهو ما يعتبر تراجعاً حمساوياً عن المشروع المعلن للحركة وثوابتها الفكرية والسياسية.

بين ميثاق المنظمة وميثاق حماس

مازلنا نتذكر أن فتح حتى تحوز على رضا امريكا وإسرائيل والمجتمع الدولي قامت بإلغاء البنود الداعية لزوال إسرائيل من الميثاق الفلسطيني .

يقول ميثاق حماس : حركة المقاومة الإسلامية: الإسلام منهجها، منه تستمد أفكارها ومفاهيمها وتصوراتها عن الكون والحياة والإنسان، وإليه تحتكم في كل تصرفاتها، ومنه تستلهم ترشيد خطاها.

لكن قادة حماس صرحوا بما يخالف ماجاء في ميثاقهم فقالوا : " الحكومة الفلسطينية تحت قيادة حماس لن تجبر الفلسطينيين على تبني مبادئ الشريعة الإسلامية في حياتهم اليومية، ولن تعمل على إغلاق دور العرض السينمائي، والمطاعم التي تقدم مشروبات روحية" عزيز دويك-رئيس المجلس التشريعي

وقالوا: "حماس لم ولن تفكر مطلقاً في سن أي قوانين يمكن أن يُفهم منها فرض تعاليم الدين الإسلامي بالإكراه على المجتمع " الدكتور صلاح البردويل المتحدث باسم كتلة حماس

وعندما تحدثت المجاهدة أم نضال فرحات عن تشريع قانون بفرض الحجاب صرح عدد من قادة حماس أنهم لن يفرضوا الحجاب!

وقالوا: " نحن لن نطبق الشريعة الإسلامية، ولكننا سنعمل قدر الإمكان على الالتزام بمبادئ الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة" الشيخ حامد البيتاوي رئيس رابطة علماء فلسطين

وفي حين يقول شعار حماس: الله غايتها، والرسول قدوتها، والقرآن دستورها، والجهاد سبيلها، والموت في سبيل الله أسمى أمانيها. نرى قيادة الحركة تقبل بالتحاكم إلى القانون الوضعي الفلسطيني الكافر الذي وضعه العلمانيون ناسفة بذلك جميع شعاراتها الإسلامية مرة واحدة. وتؤكد الحكومة العمل بموجب القانون الأساسي !

وفي حين يقول ميثاق حماس: تتعارض المبادرات، وما يسمى بالحلول السلمية والمؤتمرات الدولية لحل القضية الفلسطينية مع عقيدة حركة المقاومة الإسلامية، فالتفريط في أي جزء من فلسطين تفريط في جزء من الدين، وحماس ترى أن تلك المؤتمرات لا يمكن أن تحقق المطالب أو تعيد الحقوق، أو تنصف المظلوم، وما تلك المؤتمرات إلا نوع من أنواع تحكيم أهل الكفر في أرض المسلمين. نجد بالمقابل حكومة حماس تلتزم بتحقيق أهداف الشعب الوطنية، كما أقرتها قرارات المجالس الوطنية ومواد القانون الأساسي ووثيقة الوفاق الوطني، وقرارات القمم العربية، وتعلن احترامها لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير .

وفي حين يقول ميثاق حماس إن منظمة التحرير تتبنى فكرة الدولة العلمانية المناقضة للفكرة الإسلامية ، وعلى الأفكار تُبنى المواقف والتصرفات، وتتخذ القرارات. نجد قيادة حماس

صورة وتعليق



عشرات الآلاف من انصار حركة حماس لم يكونوا ليحتشدوا إلا تحت شعارات "الله غايتنا، والقرآن دستورنا" و "الإسلام هو الحل" وسيسألون قادتهم أين هذه الشعارات من التطبيق على أرض الواقع؟

توكل إدارة المفاوضات لهذه المنظمة ورئيسها .

وفي حين يقول ميثاق حماس : لا حل للقضية الفلسطينية إلا بالجهاد، أما المبادرات والطروحات والمؤتمرات الدولية، فمضيعة للوقت وعبث . تقول حكومة حماس إنها سوف تعمل مع المجتمع الدولي من أجل إنهاء الاحتلال–وتعلن احترامها للمبادرة العربية التي تعترف بإسرائيل –.

وفي حين يقول ميثاق حماس: طمع الطامعون بفلسطين أكثر من مرة فدهموها بالجيوش، لتحقيق أطماعهم، فجاءتها جحافل الصليبيين يحملون عقيدتهم ويرفعون صليبهم، وتمكنوا من دحر المسلمين ردحًا من الزمن، ولم يسترجعها المسلمون إلا عندما استظلوا برايتهم الدينية، وأجمعوا أمرهم، وكبّروا ربهم وانطلقوا مجاهدين وهذه هي الطريقة الوحيدة للتحرير. تقول حكومة حماس إنها ستعمل على تثبيت التهدئة وتوسيعها لتصبح تهدئة شاملة ومتبادلة ومتزامنة – تكرار لتجربة فتح التي أنهت نضالها بتوقيع اتفاق اوسلو للسلام مع "إسرائيل" مع تبديل كلمة "السلام" بكلمة "الهدنة".

وفي حين يقول ميثاق حماس إنها: سند لكل مستضعف، ونصير لكل مظلوم، بكل ما أوتيت من قوة، لا تدخر جهدًا في إحقاق الحق وإبطال الباطل بالقول والفعل . نجد السيد خالد مشعل يعتبر الاحتلال الروسي للشعب الشيشاني المسلم شأناً روسياً داخلياً! ونجد حماس لم تصدر بيانا واحدا يدين إيران وميليشياتها الشيعية على جرائمهم ضد أهل السنة في العراق بينما تصدر بيانات المواساة بما يصيب الشيعة من حوادث!!

وبعد ان كنا نسمع إخواننا قيادات حماس يقولون (لا يجوز شرعاً) أصبحنا نسمعهم يقولون (هذا مخالف للقانون) !

أوجه تشابه بين الخضر والصفر

– ما يزال الصفر حتى اليوم رغم اشتغال أجهزتهم الأمنية بالعمالة لإسرائيل يختمون بياناتهم بعبارة "إنها لثورة حتى النصر" ولا يزال شعار فتح يحمل صورة البندقية والقنبلة ، ورغم توقف حماس عن استخدام السلاح الأكثر تأثيراً على الصهاينة وهو العمليات الاستشهادية ثم وقفها لإطلاق الصواريخ ما زال الحديث متواصلاً عن المقاومة المستمرة.

– يؤكد الصفر أن حكومتهم هي الحكومة الشرعية وهوما يؤكده الخضر أيضاً ويستمد أبو مازن



شرعيته من انتخاب الشعب له رئيساً واعتراف المجتمع الدولي به ويستمد هنية شرعيته من انتخاب الشعب أيضا لحماس – لكن كليهما لا وجود للمشروعية الحقيقية لديه – وهي شرعية الاحتكام للشريعة وهي الشرعية الوحيدة المعتبرة (أطيعوني ما أطعت الله فيكم فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم) فكليهما لا يحكم بالشريعة.

– تريد فتح إقامة سلام مع إسرائيل وفي المقابل تريدحماس هدنة طويلة المدى!

– وافقت فتح على القرارات والاتفاقات والمبادرات الدولية الظالمة التي تنتقص حقوق شعبنا وتعترف لليهود بحق في أرضنا فيما قالت حماس أنها تحترم هذه الاتفاقات.

– لم تترك فتح فصيلاً فلسطينيا مخالفاً لها إلا وقاتلته وسفكت الدماء كما جرى في لبنان والأمر ذاته كررته حماس بمواجهتها مع الجهاد الإسلامي وجيش الإسلام الذي كادت تخوض معه معركة ضارية من اجل الصحفي البريطاني لولا مبادرة الجيش باطلاق سراحه.

سر انقلاب حماس على نفسها

– لقد لبّس إبليس على علماء ومشايخ حماس وأوحى لهم أن بإمكانهم أن يخرجوا عن الشريعة دون أن يشعروا بأي ذنب أو تأنيب بدعوى أن الوقت غير مناسب لتبيق الشريعة فشابهوا بذلك العلمانيين الذين تنكروا لتحكيم الشريعة لذات المبرر القبيح.

– ومن اخطر عوامل الانحدار في المواقف والبعد عن الشريعة وأحكامها تقديم آراء وأقوال الرجال على اوامر الله ورسوله ونصوص الشريعة المحكمة.

– ولعل خيرمن يفسر هذا الانقلاب الذي حصل داخل حماس هو الأستاذ ياسر الزعاترة وهوكاتب إسلامي من الاخوان المسلمين الذي علق على تحول أردوغان



من إسلامي إلى محافظ على الدستور العلماني وحاميا له .

ووصف الزعاترة "الإسلاميين" الذين يؤكدون أن حزب العدالة والتنمية التركي بقيادة أردوغان لم يغيروا هويتهم وأنهم إنما يتحايلون على الواقع بانه أقرب إلى الأمنيات منه إلى التحليل العلمي لتحولات السياسيين.

وقال إن" تحولات السياسة واستحقاقاتها تتمرد على الأفكار في كثير من الأحيان" .

– جدير بالذكر أن حماس كما قال أحمد يوسف مستشار هنية السياسي وغازي حمد المتحدث السابق باسم الحكومة تعتبر أردوغان وحزبه أنموذجا لها تحتذي به .

وقال الزعاترة : استمعت بعناية إلى الكلمة التي ألقاها رجب طيب أردوغان أمام الجماهير بعد إعلان نتائج الانتخابات . كنت أبحث في الكلمات عن صلة بين هذا الذي يتحدث اليوم وبين ذاك الذي كان يخطب في الجماهير متحدياً العسكر بالقول " المآذن حرابنا ، والقباب خوذنا، والمساجد ثكناتنا،والمؤمنون جنودنا" وكلفه ذلك دخول السجن أربعة أشهر.

أردوغان الجديد كان مختلفاً إلى درجة الانقلاب، فهنا لم أعثر حتى على البسملة، ولا على أي من المصطلحات القديمة ، اللهم سوى دعاء الله بالتوفيق للجميع في آخر الخطاب.

لم يكن ذلك هو كل شيء ففي حين غابت المصطلحات الإسلامية من الخطاب كان الرجل يكرر الحديث عن العلمانية مراراً وتكراراً، فيما يكرر التبجيل لأتاتورك على نحو ممل أيضاً، ولو كان الذي يخطب في الجماهير هو زعيم حزب الشعب الجمهوري العلماني الأتاتوركي، لما كرر كلمة العلمانية وتحدث عن أتاتورك على نحو ما فعل أردوغان .

سيقول البعض إنها السياسة، وإن هدف الرجل هو طمأنة الطبقة العلمانية والجيش، الأمر الذي يمكن قبوله بشكل من الأشكال لو كان سلوكاً فريداً في سياق مختلف، لكن الممارسات العامة؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأردوغان وأصحابه مازالت تؤكد أننا إزاء قوم آخرين غير أولئك الذين تتلمذوا على يد مؤسس الحركة الإسلامية في تركيا نجم الدين أربكان، والذي يتهمهم الآن بالعمالة .

صورة وتعليق



ساحات الجهاد توحد الشعب الفلسطيني وألاعيب السياسة تفرقه وتمزقه

في ذكرة انطلاقتها .. لماذا تخلّى "يحيى" من حركة فتح ؟!

كان "يحيى" من أبرز نشطاء كتائب شهداء الأقصى وأحد قادتها الميدانيين ، حيث شارك في العديد من العمليات الجهادية النوعية خلال السنوات الماضية.

ولكن وعلى الرغم من الجهد الكبير الذي بذله "يحيى" لكي تبقى بوصلة حركة فتح في الاتجاه الصحيح والذي انطلقت من أجله ألا وهو تحرير كامل التراب الفلسطيني ، وعلى الرغم من البصمات الواضحة التي تركها "يحيى " خلال مسيرته النضالية المشرفة أثناء عمله الدءوب مع المجاهدين خلال انتفاضة الأقصى إلا أن "يحيى" الذي كان مولعاً بحب "فتح" إلى أبعد الحدود قد تغيّر فجأة وبدون مقدمات ، وبات يكره كل شيء يتعلق بحركة فتح ! لدرجة أنه يشعر بالندم عندما يتم تذكيره بسنوات النضال التي قضاها تحت لواء حركة فتح !.

ما الذي تغيّر في حياة "يحيى" حتى يصل إلى هذه الحالة الغريبة هكذا كنّا نفكر نحن الذين عرفنا "يحيى" كما عرفنا أبناءنا وبناتنا بل أكثر !.

طرحنا هذا السؤال على "يحيى" أكثر من مرة ولكن دون رد ، حتى جاء موعد الذكرى الثالثة والأربعين لانطلاقة حركة فتح والتي كانت الحب الأول ليحيى! ، نعم كانت ..!.

تحدث "يحيى" وبكل صراحة فقال :

نعم كنت أعشق فتح وكتائبها ولكن الله قد وهبنا نعمة كبيرة حتى نحدد طريقنا وأهدافنا في حياتنا الدنيا والتي بموجبها يكون الثواب أو العقاب من رب العزة تبارك وتعالى يوم القيامة .

ولأنني تربيت على موائد القرآن وحلق الذكر ، فقد كان هدفي الأول هو مرضاة الله عزوجل ، ولكي أنال هذا الرضا كان لا بد من التضحية والفداء لإعلاء كلمة التوحيد .

ومنذ انخراطي في صفوف حركة فتح وأنا على هذا الدرب المبارك حيث كنت لا أهتم بقضية "الولاء والبراء" وكانت لدي قناعة أنه مادام الهدف مرضاة الله عزوجل ، فلا داعي للاهتمام بهذه القضية .

ولكنني تنبهت لخطر كبير وخطأ فاحش أرتكبه كل يوم دون أن أعلم !. وأعترف الآن وبكل صراحة أنني كنت في قمة "الغباء" والجنون ..!

فكيف لشاب مثلي يخرج في منتصف الليل ليقوم



بإطلاق الصواريخ والقذائف على الصهاينة ثم نعلن المسئولية عن ذلك ببيان موقع باسم حركة فتح والتي يصف قادتها بل وزعيمها محمود عباس هذه الصواريخ بـ"العبثية" والمضرة بأمن المواطن !؟.

وأستغرب وبشدة من شاب يقوم بتنفيذ عملية فدائية في عمق الكيان الغاصب باسم حركة فتح والتي يصف زعيمها منفذ العملية "بالحقير" وتوصف العملية بالانتحارية التي تستهدف المدنيين الأبرياء كما يدعي قادة فتح !.

ويقتل جندي فيأسف قادتنا لقتله وتتم ملاحقتنا وإعتقالنا ، في المقابل يتم تسليم كل صهيوني يقع في قبضة الأمن الفلسطيني للصهاينة مباشرة !.

نعم هذا ما يحصل على أرض الواقع.

فالحمد لله الذي أكرمني بنعمة "العقل" ، وأكرمني أكثر بترك هؤلاء الخونة والأنذال والذين باعوا دماء الشهداء وتاجروا بعذابات الأسرى من أجل مصالحهم الخاصة وكروشهم العفنة .

نعم لي الفخر الآن أنني تركت حركة تنكرت لدماء الشهداء الأبرار ..

فتمر ذكرى اغتيال القائد حسين عبيات وتتبعها ذكرى القائد ثابت ثابت والعديد من القادة الشرفاء دون أن نجد أي ذكر لنضال هؤلاء الشرفاء في مواقع فتح الإعلامية في الوقت الذي نجد فيه التكريم للقتلة ومنحهم الأوسمة والنياشين.

لذلك لا يشرفني الإنتماء لمحمود عباس ومحمد دحلان ، ولا يشرفني أن أكون رفيقاً لجمال نزال وأحمد عبد الرحمن ، ولن أكون لعبة في يد أحمد حلس وإبراهيم أبو النجا ، فأنا لا أرضى الهوان ولا أقبل الذل كما ارتضاه هؤلاء ! والسلام .

نعم هذا "يحيى" وهذه قصته .. ولكل فتحاوي نقول ....من يتجرأ لأن يكون مثل "يحيى" !؟

إنجازات حركة فتح في ذكرى انطلاقتها...

بقلم الكاتب / سلامة الصدر

* اول من تاجر بالدم الفلسطيني وجعل النضال وسيلة كسب سريع .... هم قيادة فتح وابناء فتح.
* اول من تنازل عن ارض فلسطين التاريخية واعتبرها ارض لليهود... هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* اول من ابعد القضية عن بعدها الاسلامي ... هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* اول من احبط العمليات الاستشهادية ضد العدو وبلغ عنهم ... هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* اول من سلم الجنود اليهود القتلة التائهين في جنين ونابلس ورام الله وبيت لحم واعادهم الى اهلهم سالمين... هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* اول من اقتحم المساجد وداس على كلمة التوحيد بقدميه في الضفة وغزة... هم ابناء فتح.
* اول من تعاون مع اليهود وابلغ عن المناضلين من ابناء فتح و قتل الشرفاء منهم ... هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* أول من تعامل بالتنسيق الأمني (الخيانة والعمالة) مع العدو الصهيوني ....هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* اول من بنى الشاليهات للدعارة وقلة الاخلاق في فلسطين ... هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* أول من أسس كازينو في أرض الطهارة المباركة فلسطين .....هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* أول من اعتقل المجاهدين وزجهم في السجون ..... هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* أول من سلم المجاهدين احياء للعدو الصهيوني ....هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* أول من شرب وتسامر وتعانق بالأحضان مع أبناء القردة والخنازير ....هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* أول من قال عن العمليات الاستشهادية عمليات حقيرة وارهابية ... هم قيادة فتح .
* أول من قال عن صواريخ المقاومة صواريخ عبثية ومجنونة وماسورة صدئة ... هم قيادة فتح .
* أول من اعتبر التنازل سلاما وسماه سلام الشجعان ....هم قيادة فتح و أبناء فتح.
*أول من نعى قيادة العدو الصهيوني والجنود الهلكى في العمليات الاستشهادية ... هم قيادة فتح و ابناء فتح.
*أول من رخص الخمارات في فلسطين ...هم قيادة فتح و ابناء فتح.



*أول من قتل العلماء وحفاظ القرأن الكريم في فلسطين ...هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* أول من أعطى الشرعية القانونية للمحتل في فلسطين .....هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* اول من تعاون مع العدو في حصار ابناء شعبه وادى الى قتل العشرات منهم بنقص الدواء هم قيادة فتح و ابناء فتح .
* اول من استخدم الصلاة لاثارة المشاكل والتخريب وتدمير الاملاك العامة بالاضافة للتدخين وشرب العصير خلال الصلاة ... هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* اول من رفع النقاب عن وجوه الشريفات من ابناء الشعب الفلسطيني , وحلق وحرق لحى الشرفاء المجاهدين الفلسطينين ... هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* اول من اعتبر القدس هي الحرم الشريف فقط هم قيادة فتح و ابناء فتح.
* اول من تنازل عن حق العودة (اللاجئين) هم قيادة فتح و اذنابهم من الساقطين.

لذلك ومن هنا فمن حق كل اسرائيلي ان يحتفل بانطلاقة فتح لانها كانت سببا في زيادة عمر اسرائيل.

واقول لكل من له ذرة عقل: فتح التي انطلقت في ال ٦٥ ماتت في ٧٠ عندما أصبح قادتها عبارة عن مجموعة سماسرة وتجار هدفهم جمع اكبر قدر من المال والجلوس مع الصهاينة لضمان مناصبهم وحياتهم.

الشيخ أسامة بن لادن : القاعدة قادمة إلى فلسطين

جنات: في أحدث تسجيل صوتي له قال زعيم تنظيم قاعدة الجهاد الشيخ أسامة بن لادن أن كتائب القاعدة قادمة إلى فلسطين.

وقال بن لادن موجها حديثه للفصائل المقاتلة في العراق التي تتلقى الدعم من السعودية ودول الخليج للدخول في حكومة الوحدة الوطنية في محاولة لقطع الطريق على دولة العراق الاسلامية ومنع مشروعها من النجاح: " للعقلاء أن يعتبروا بما آلت إليه قيادة حماس ، حيث أضاعت دينها ولم تسْلم لها دنياها ، عندما أطاعت حاكم الرياض وغيره بالدخول في دولة الوحدة الوطنية واحترام المواثيق الدولية الظالمة" .

وقال الشيخ أسامة موجهاً خطابه لعناصر حماس "فهلا قام الصادقون في حماس ليصححوا مسارها ".

إعلان صريح عن قرب دخول القاعدة لفلسطين

وفي اول إعلان واضح وصريح على قرب دخول القاعدة لفلسطين قال الشيخ أسامة بن لادن : "كما وأني أطمئن أهلي في فلسطين خاصة بأننا سنوسع جهادنا بإذن الله , ولن نعترف بحدود سايكس بيكو , ولا بالحكام الذين وضعهم الاستعمار ".

وعن استراتيجية القاعدة لتحرير فلسطين قال بن لادن: " فنحن والله ما نسيناكم بعد أحداث الحادي عشر , وهل ينسى المرء أهله ؟ ولكن بعد تلك الغزوات المباركة التي أصابت رأس الكفر العالمي وفؤاده الحليف الأكبر للكيان الصهيوني أمريكا فإننا اليوم منشغلون بمصاولتها ومقاتلتها وعملاءها ولاسيما في العراق وأفغانستان والمغرب الإسلامي والصومال , وإن انهزمت وعملاءها في العراق بإذن الله فلن يبقى كثير ولا قليل لتنطلق جحافل المجاهدين كتائب في إثرها الكتائب من بغداد والأنبار والموصل وديالى وصلاح الدين تعيد لنا حطين – بإذن الله – , ولن نعترف لليهود بدولة ولا على شبر من أرض فلسطين كما فعل جميع حكام العرب عندما تبنوا مبادرة حاكم الرياض قبل سنوات , ولم يكتفوا بارتكاب تلك المصيبة الكبرى بل رأى الناس مؤخراً راعية المستسلمين تسوقهم متقاطرين إلى أنابوليس تمارس عليهم ما مارسه الأمريكيون على أجدادها من قبل ولكن لا ليباعوا



بل ليبيعوا , وأي شيء يبيعون ؟ يبيعون القدس والأقصى ودماء الشهداء ولاحول ولاقوة إلا بالله ! عليهم من الله مايستحقون , وبذا تأكد للناس من الأمين ومن الخائن ومن الذي تحركه الأيادي الصهيونية ".

وأضاف الشيخ أسامة متثلا بأبيات من الشعر :

أنا مازال جرح القدس في جنبيَّ يعتمل
ووقد مصابها كالنار في الأحشاء يشتعل
أنا ماخنت عهد الله لما خانت الدول

وفي بيان صريح للفرق بين موقف القاعدة وموقف حماس والإخوان المسلمين من القضية الفلسطينية قال بن لادن : "كما وأننا لن نحترم المواثيق الدولية التي تعترف بالكيان الصهيوني فوق أرض فلسطين كما تحترمها قيادة حماس أو كما صرح بذلك بعض قيادات الإخوان المسلمين ، وإنما جهاد لتحرير فلسطين كلها من النهر إلى البحر بإذن الله واضعين أيدينا بأيدي المجاهدين الصادقين هناك من قواعد حماس والفصائل الأخرى الذين أنكروا على قادتهم عدولهم عن الحق ، فالدم الدم والهدم الهدم وأكرر القسم : "والله لننصرنكم ولو حبواً على الركب أو نذوق ماذاق حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه" .

طالبها بالتبرؤ من اتفاق مكة الذي احترمت بموجبه الاتفاقات الدولية التي باعت فلسطين

الظواهري يدعو حماس لتحكيم الشريعة والبراءة من الأنظمة العربية الخائنة

جنات: قال الرجل الثاني في تنظيم القاعدة الدكتور أيمن الظواهري في خطاب صوتي علق فيه على مؤتمر انابوليس . وقال أن المؤتمر كشف عمالة وخيانة عباس والانظمة العربية التي شاركت في المؤتمر لتهويد فلسطين وحرب المجاهدين.

وفي تعليقه على موقف حماس من مؤتمر انابوليس قال الظواهري: " وإني هنا لأتعجب من موقف الساسة الذين فوضوا محمود عباس ليتفاوض باسم الفلسطينيين في قصور مكه ثم صرخوا أخيراً محذرين ومستنكرين للمؤتمر بعد أن رأوا بأم أعينهم الكارثة التي يسوقهم إليها الأخ الرئيس محمود عباس "!

وقال الظواهري موجها خطابه لحماس: " وهل بعد استنكارهم للمؤتمر لا زال الخائن محمود عباس هو الأخ الرئيس ولا زال العميل محمود عباس هو المدعو للحوار ولا زال البائع محمود عباس هو من يعترفون بشرعيته ، أما أن لكم أن تعودوا للعقيدة الصافيه التي لا تعرف التنازلات ! والحيل السياسيه والخدع الدبلوماسيه التي تضيع الدين والدنيا !" .

ودعا الظواهري حماس لتحكيم الشريعة والبراءة من اتفاق مكة الذي احترمت بموجبه الاتفاقيات الدولية التي باعت فلسطين وقال : " أما آن لكم أن تعلنوها واضحه صريحه أنكم مجاهدون تسعون لتحكيم الشريعه وتكفرون بحاكميه الجماهير وكل حاكميه سوي حاكميه القرآن والسنه، وأنكم تسعون لأقامه الخلافة وأنكم تقاتلون حتي تكون كلمة الله هي العليا وحتي يكون الدين كله لله ،وأنكم تسعون لتحرير كل شبر من ديار الإسلام من الأندلس وحتي الشيشان،وأنكم وسائرالمجاهدين والمسلمين تخوضون جهاداً واحداً لأمة واحدة ضد عدو صهيوني صليبي واحد ،أما آن لكم أن تعلنوا برائتكم من اتفاقيه مكه ومن احترام الاتفاقيات الدوليه التي باعت فلسطين وأنكم تكفرون وتتبرؤون وتقاومون كل ما فرضته الصليبيه الدوليه التي يسمونها الشرعيه الدوليه لسلخ فلسطين وتهويدها ، أما آن لكم أن تعلنوا أنكم لستم حركة تحرر وطني بل حركة مسلمة مجاهدة تسمو فوق العصبية الوطنية وتؤمن بأخوه الاسلام ولا ترضي للشريعه بديلا ، أما آن لكم أن تمدوا حبل الأخوه والموده لكل المجاهدين المسلمين بما فيهم مجاهدى الشيشان الذين تخليتم عنهم من أجل وعود روسية زائفة في حذلقه سياسيه لم تجدوا من ورائها إلا الخساره ، أما آن لكم أن تعلموا من هم أخوانكم الحقيقيون الذين لا يتخلون عنكم حتي وأن وصمتوهم بالإرهاب والتطرف ولا يكفون عن العمل لتحرير فلسطين وتحريض الأمة على ذلك ، حتي وأن تملقتم الغرب بذمهم ، أما آن لكم بأن المجاهدين في كل مكان أقرب أليكم واوفي لكم وأصدق من محمود عباس ومحمد دحلان ومن على شاكلتهم".

ووجه الظواهري حديثه معاتبا حماس: "لماذا تناسيتم وتجاهلتم أبا مصعب الزرقاوي رحمه الله الذي قال (أننا نقاتل في العراق وعيوننا على بيت المقدس) وتذكرتم الأخ الرئيس الذي ما أنفك يبيعكم في أنابوليس وما قبلها وما بعدها ".

الظواهري: " ليست المشكلة في محمود عباس و مؤتمر الخريف ولكن المشكلة في ساسة المساومات الذين يعترفون بمحمود عباس رئيسا ويقرون له بحق التفاوض باسم الفلسطينيين !

كيف يمكن أن يُفوّض محمود عباس بحق التفاوض باسم الفلسطينيين و الجميع يعلم أنه يبيع فلسطين ؟! وكيف يمكن أن يُعترف بمحمود عباس رئيسا للسلطة المدعاة و الجميع يعلم أنه رجل أمريكا و إسرائيل .

اسرائيل "تأخذ تهديدات بن لادن على محمل الجد"



جنات/(ا ف ب): صرح المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ان اسرائيل "تأخذ على محمل الجد" تهديدات زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن الذي وعد "بتحرير فلسطين".

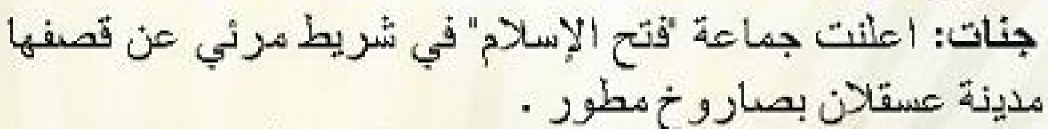
وقال مارك ريغيف لوكالة فرانس برس غداة بث رسالة صوتية لزعيم القاعدة على الانترنت "تأخذ تهديدات القاعدة وكل المنظمات الارهابية الاخرى على محمل الجد". واضاف "لاحظنا نشاطات القاعدة في محيط اسرائيل المباشر خصوصا في لبنان والاردن وسيناء" في مصر.

وتابع ريغيف "لدينا معلومات ايضا عن نشاطات القاعدة في الاراضي الفلسطينية وبالتالي سيكون من غير المسؤول في هذه الظروف الا ناخذ تلك التهديدات على محمل الجد وعدم ابداء اليقظة".

من جانبها افادت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان اجهزة الامن الاسرائيلية لديها معلومات حول مخططات تعدها القاعدة للاعتداء على اهداف اسرائيلية او اميركية في تركيا.

إسرائيل اطلقت اسم "قدس" على الصواريخ بدلا لـ "قسام"

جنات: قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية، إن معظم الصواريخ الفلسطينية التي أطلقت على المغتصبات والبلدات الصهيونية في الأشهر الأخيرة كانت من نوع "قدس"، التي تصنع بواسطة الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي" سرايا القدس".



"فتح الإسلام" تقصف عسقلان من غزة



جنات: اعلنت جماعة "فتح الإسلام" في شريط مرئي عن قصفها مدينة عسقلان بصاروخ مطور .

وفي شريط مرئي آخر قالت الجماعة المذكورة أن سرية الشيخ المجاهد أسامة بن لادن في يوم الإثنين الموافق ٣١-١٢ وفي تمام الساعة ١٢,١٥ظهراً تمكنت من إطلاق صاروخ من نوع زرقاوي محلى الصنع من شرق حي الشجاعية على القري الصهيونية داخل ما يسمي بالخط الأخضر شرق القطاع .

وقد ظهر في الأشرطة المصورة لـ "فتح الإسلام" مسلحون ويطلقون عبارات إسلامية شبيهة بتلك التي يستخدمها المجاهدون المتأثرون بالقاعدة ، ولا يعرف إذا ما كانت هذه الجماعة ترتبط بصلة بفتح الإسلام التي تعرضت لحرب إبادة في مخيم نهر البارد أم لا.

عملية نوعية لفلسطيني في بلاد الرافدين

خالد محمد ياسين فلسطيني من غزة جاء الى العراق مع اهله عام ١٩٨٢

استشهد في ٩/٨/٢٠٠٤ في حي العامرية على شارع المطار بعد أن تمكن من احراق واعطاب ثلاث دبابات اميركية في معركة استمرت زهاء ثلاث ساعات.كان رحمه الله تعالى طويل القامة شديد الجسم ضخم الصوت استشهد بعد اربعة اشهر من التحاقه بقافلة الجهاد مع الشيخ ابو مصعب الزرقاوي رحمه الله تعالى.

واشترط على اميره الشيخ ابو حمزة العاني ان يعاهده على الذهاب معه الى فلسطين للجهاد هناك بعد هزيمة الاميركان في العراق، فاستشهد رحمه الله تعالى واستشهد رفاقه تباعا وكذلك أميره.

احصائية : معظم زوار منتديات السلفية الجهادية من فلسطين

جنات: أظهرت إحصائية لموقع أليكسا المتخصص في ترتيب المواقع على الانترنت وفقـا لعدد الزوار أن القاطنين في الأراضي الفلسطينية هم أكثر نسبة لزوار مواقع السلفية الجهادية على الانترنت.
فقد بلغت نسبة الفلسطينيين زوار منتديات شبكة الحسبة ٢٩% وبلغ زوار منتديات الإخلاص ٤١%.

Al-ekhlaas.net users come from these countries:

Palestinian Territory	41.0%
Algeria	14.9%
Jordan	8.7%
Morocco	5.3%
Egypt	4.2%
Kuwait	3.4%
Saudi Arabia	3.0%
United States	2.3%
Bahrain	2.3%
Yemen	2.3%
Qatar	1.9%
United Arab Emirates	1.5%
Sudan	1.3%
China	0.8%
Malaysia	0.8%
Mauritania	0.6%
France	0.6%
India	0.4%
Israel	0.4%
Iraq	0.4%
Syrian Arab Republic	0.4%
Italy	0.4%
Austria	0.2%
Libyan Arab Jamahiriya	0.2%
Other countries	2.3%

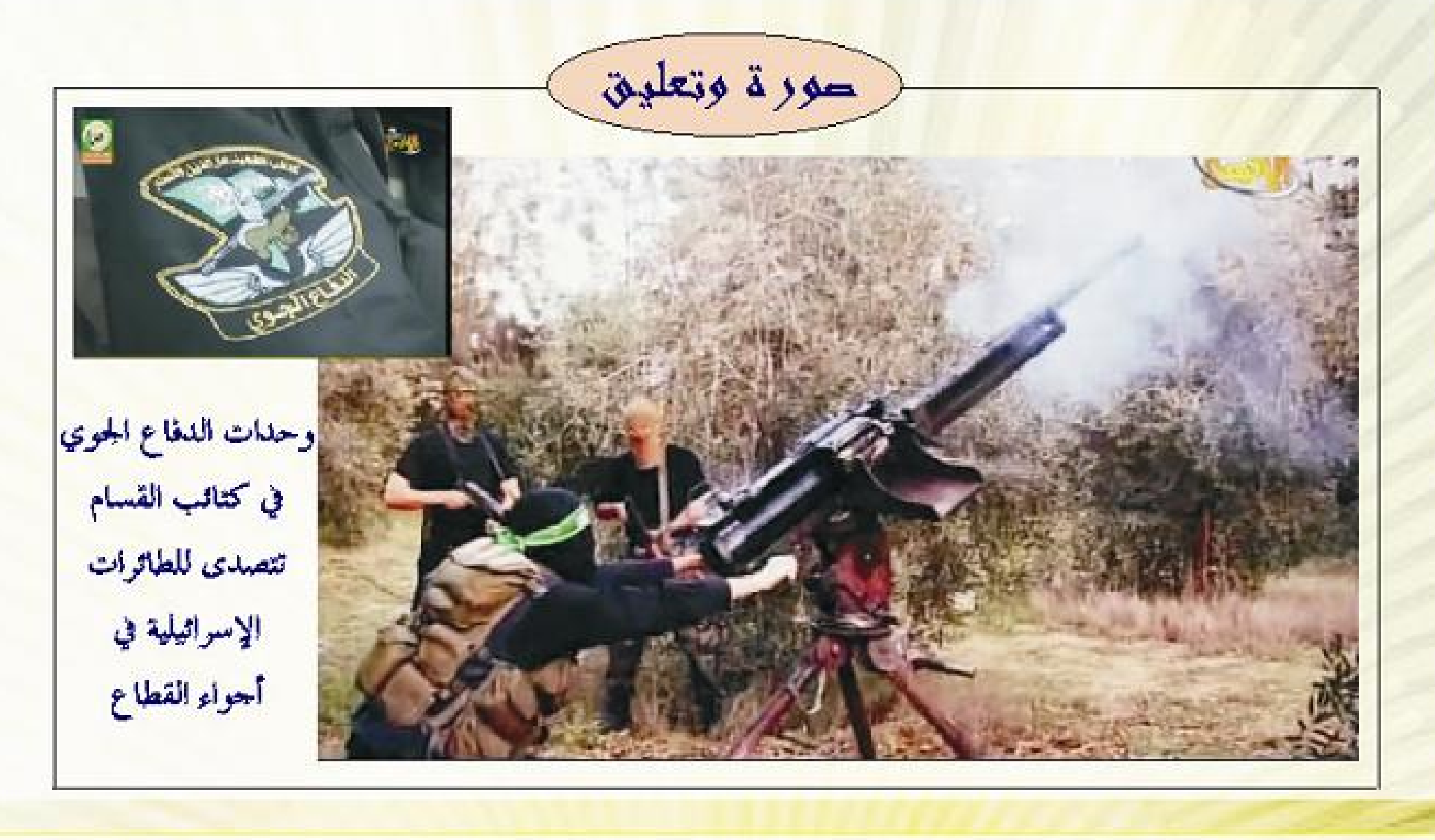
Less...

Al-hesbah.com users come from these countries:

Palestinian Territory	29.1%
Saudi Arabia	14.6%
Jordan	9.3%
Bahrain	7.3%
Algeria	6.6%
Morocco	4.6%
Egypt	4.0%
Qatar	3.3%
Lebanon	2.6%
Iraq	2.0%
United Arab Emirates	2.0%
Tunisia	1.3%
Yemen	1.3%
Sweden	1.3%
Kuwait	1.3%
United Kingdom	0.7%
Mauritania	0.7%
Oman	0.7%
Germany	0.7%
Ireland	0.7%
Sudan	0.7%
Chile	0.7%
Denmark	0.7%
France	0.7%
Other countries	3.3%

Less...

صورة وتعليق



وحدات الدفاع الجوي في كتائب القسام تتصدى للطائرات الإسرائيلية في أجواء القطاع



جنات: مع إعلان أمير دولة العراق الإسلامية أبـي عمر البـغدادي انطلاق "غزوة أبـو عمر الكردي" لاجتثاث الصحوات العميلة وتشكيله "فيلق الصديق" للقـضاء على كل مرتد وزنديق واصل جنود الدولة الإسـلامية تنفيذ عشـرات العمليات المتنوعة ضد الاحتلال وعملائه.

مقتل قائد بصحوة ديالى زعيم حماس العراق فرحان البهرزاوي

قال مراسل وكالة حق في بعقوبة ان القـيادي في ما يسمى بصحوة ديالى والذي قـتل في عملية تفجير الحزام الناسف في الموكب الجنائزي الذي كان يتم فيه تشييع اثنان من عناصر الصحـوة هو الحـاج فرحان البهرزاوي قائد حماس العراق في بعقوبـة إضافة إلى عشرة من عناصر حمايته .

عناصر من الشرطة المرتدة يعلنون توبتهم

وأعلن أربعة عناصر من الشرطة المرتدة في ناحية كنعان بديالى توبتهم؛ وقاموا بتسليم أسلحتهم لجنود دولة الإسلام، والأسلحة : مسدسـين؛ وبندقـيتين، وذلك في يوم الخميس ١٣ ذي القعدة ١٤٢٨ هـ .

كما أعلن عدد من عناصر الشرطة في نفس المنطقة توبتهم وسلموا أسلحتهم لمجاهدي الدولة الإسلامية يوم السبت ٦ ذي الحجة ١٤٢٨ هـ .

عملية استشهادية ضد تجمّع لقادة الصحوة بديالى

قد انطلق فارسٌ من فرسان دولة العراق الإسلامية " أعزّها الله "، ومن كتيبة " أبـو عمر الكردي في يوم الثلاثاء ١٦ ذي القعدة ١٤٢٨ هـ ، لينغمس بحزامه الناسف وسط تجمع كبـير لقـادة الصحـوة المرتدة وبعض أذنابهم في منطقة حي المعلمين القريبـة من منطقة الكاطون جنوب مدينة بعقوبة وفجّر حـزامه الناسف فيهم، فمزّقهم الله على يديه كل ممزق، وقتلَ اللهُ منهم على يديه أكثر من خمسةٍ وعشرين ناشـطاً بينهم عدد من الزعماء البـارزين في هذه الصحـوة المشؤومة.

نسف عدد من مقرات الصحوة المشئومة بولاية ديالى

فقـد جيّش جنود الدولة جيشـــهم من فيلق الصدّيق المختص بمحاربـة كل منافق وزنديق، ومشـــوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقاذفات الـ rpg ضد عدد من مقرات مجالس الصحوة المرتدة في ناحـية كنعان ، وجرت اشتباكات عنيفة معهم، بعد أن قُطّعَت الطرق بالعبوات الناسفة، وانتهت بفرارهم كالجرذان من المقرات وغنم جنود الدولة الإسلامية " أعزّها الله " ما في المقرات من أعتدة، ومن ثمّ أقدم أسود التوحيد على بنسفها بالكامل.

فيلق الصدّيق يصطاد جرذاً زنديقاً بولاية جنوب بغداد

فبعد أن بلغَ السـيلُ الزبـى، من اعتداء أحـد أمهر القنّاصين من جنود إبليس بمجالس الصحوة المشئومة ضد المسلمين الآمنين من نسـاءٍ وأطفالٍ وشـيوخ، يروّعهم ويقتّلهم بلا ذنب اقترفوه غير قولهم ربنا الله.

فقام له أحد جنود دولة العراق الإسلامية " أعزّها الله " وهو قـنّاصا من فيلق الصدّيق، فنضخ رأسـه برصاصةٍ أرسلته إلى ما أرسلَ إليه أبي ريشة.



إصابة مدير التعليم الديني بالوقف الشيعي المزعوم وسط بغداد

فقد فجّر جنود الدولة الإسلامية " أعزّها الله " في يوم الأحد ٢٣ ذي القعدة ١٤٢٨ هـ عبوة ناسفة على عجلة رباعية الدفع تابعة للمدعو " عمار موسى طه الموسوي " في منطقة العطيفية بولاية بغداد عند مبنى حُسينية " براثا " - إحدى أهم المعتقلات والمسالخ الصفوية التابعة لفرق الموت -.
مما أدّى إلى إصابته بجروح خطيرة جداً مع اثنين من أهم مرافقيه وحرسه الشخصي، وإعطاب عجلتهم الرباعية الدفع.
ويُعتبر عمّار الموسوي " مديراً للتعليم الديني بالوقف الشيعي المزعوم "، وقائداً بارزاً لعصابات فرق الموت التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع المزعومتين، والذي كانت ساعة هلاكه قاب قوسين أو أدنى، فلم يهلك لحكمةٍ قدّرها الله تعالى عز وجل.

اغتيال اللواء " فوزي محمد "، مستشار وزارة الداخلية بولاية بغداد

فعناصر الأمن بدولة العراق الإسلامية " أعزّها الله " حريصة على إدخال السرور لقلب كل مسلم غيور على دينه وعرضه فارتأت أن تشفي صدور المؤمنين منهم باغتيال مستشار وزارة الداخلية المزعومة؛ ما يُعرف باللواء " فوزي محمد "، عندما تمّ " بقوة الله " التعرض له بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بمنطقة حي الجامعة في الجانب الغربي من قاطع الكرخ ضمن ولاية بغداد مساء يوم الاثنين ٢٤ ذي القعدة ١٤٢٨ هـ فسقط وأحد أبرز مرافقيه هالكين مضرجين بدمائهم النتنة، ويُعتبر " فوزي محمد " من أشهر المجرمين البارزين بعصابات فرق الموت الذين آذوا العُزّل من المسلمين بمعتقلات الداخلية الخبيثة.

حق على الفصائل المسلحة ان تعتذر لدولة العراق الاسلامية

الصحوات تمنع المسلحين من استهداف الاحتلال!

جنات: قالت هيئة علماء المسلمين أن ما يسمى بصحوة الطارمية فرضت حظرا للتجوال بسبب استهاف المسلحين قوات الاحتلال الامريكي في المدينة.
كما قامت هذه المجموعات في الطارميه بقيادة المدعو (باسم فدعم) والذي يقود خميس عنصرا من هذه المجموعات بخطف احد ابناء عشيره المكادمة حيث تمكن المخطوف بالفرار منهم .
وكانت هذه المجموعات قد أحرقت عصر الجمعة ١٤-١٢ منزلين في ناحية الطارمية وهَجّرت بعض العوائل من منازلهم واعتقلت ٥ أشخاص تم الإفراج عن أربعة منهم بعد تعرضهم للتعذيب بحجة انتمائهم لتنظيم القاعدة.
فهل فرحت الفصائل المسلحة الان التي بررت انشاء الصحوات ودفعت بافرادها للعمل في الصحوات.. ها هي الصحوات تنقلب عليهم بعد "القاعدة" .. ألا يعترفوا بخطئهم ويعتذروا "للقاعدة" التي كانت الحامية الحقيقية للمشروع الجهادي في العراق ومحطمة المشروع الامريكي الصفوي.

هذه المجموعات بخطف احد ابناء عشيره المكادمة حيث تمكن المخطوف بالفرار منهم .
وكانت هذه المجموعات قد أحرقت عصر الجمعة ١٤-١٢ منزلين في ناحية الطارمية وهَجَّرت بعض العوائل من منازلهم واعتقلت ٥ أشخاص تم الإفراج عن أربعة منهم بعد تعرضهم للتعذيب بحجة انتمائهم لتنظيم القاعدة.
فهل فرحت الفصائل المسلحة الان التي بررت انشاء الصحوات ودفعت بافرادها للعمل في الصحوات.. ها هي الصحوات تنقلب عليهم بعد "القاعدة" .. ألا يعترفوا بخطئهم ويعتذروا "للقاعدة" التي كانت الحامية الحقيقية للمشروع الجهادي في العراق ومحطمة المشروع الامريكي الصفوي.

كتائب ثورة العشرين تفضح عمالة وخيانة "حماس العراق"

جنات: أصدرت كتائب ثورة العشرين بيانا اوضحت فيه حقيقة الدور الخبيث الذي تلعبه ما تسمى "حماس العراق".
وقالت الكتائب إن عدي البهرزاوي أحد مسئولي الصحوة العملاء هو قيادي في "حماس العراق".
وقالت كتائب ثورة العشرين إن العملاء الخونة الموالين للاحتلال في الفلوجة الذين يزعمون انتمائهم لها هم في الحقيقة يتبعون "حماس العراق".
وقالت الكتائب إن "حماس العراق" تغطي على عمالتها المفضوحة في ديالى باستخدام اسم كتائب ثورة العشرين التي لا يوجد لها أي تواجد في تلك المنطقة. فعندما قتل تنظيم القاعدة الشيخ يونس يحيى الطائي في كنعان القيادي في "حماس العراق" أقرت "حماس العراق" أنه يتبع لها لكنها لم تتبناه رسميا ونسبته لكتائب ثورة العشرين!.
وقالت الكتائب :" إن (حماس العراق) كما هو معلوم لأهل ديالى والمتابعين للمشهد الجهادي مشتركة ومتعاونة مع مكتب إسناد ديالى المرعي من قبل مجلس محافظة ديالى (صحوة عميلة للاحتلال) ومشتركة في لجان الدفاع الشعبية حالها في ذلك حال مجموعات عدي البهرزاوي. وبعض الفصائل الأخرى الموجودة هناك، وتعرض بعض قياداتها هناك للقتل والجرح كما حصل في حادثة التفجير في شهر رمضان التي قتل فيها احد قادة حماس كما جرح فيها عدي البهرزاوي نفسه".

هلاك "العميد قيس" الذي توعده الزرقاوي بالقتل قبل سنين



هو المرتد اللعين قيس حمزة المعموري والذي قتل مؤخراً بفضل الله , قال عنه الشيخ أبي مصعب الزرقاوي رحمه الله في شريط " وعاد أحفاد بن العلقمي": " فلو تعلمون عن سجن الكوت الذي تديره المخابرات الايرانية , وسجن الحلة الذي يديره الرافضي المسمى بـ"العميد قيس" الذي كان يقطع أعضاء المسلمين بالمنشار الكهربائي ويستبيح أعراض المسلمات هناك".
وقال الزرقاوي:" وسأذكر هنا قصة تتقطع منها القلوب والأجساد وتتقرح لسماعها الأكباد وهي على سبيل الذكر والإستشهاد لا على سبيل الحصر والإستطراد , لعلها تصادف من أبناء هذه الأمة آذاناً واعية , وقلوبا حية .
ففي مدينة الحلة , إقتحم قوات الشرطة المرتدين منزل أحد إخواننا المجاهدين , فلما شعر بهم لاذ منهم بالفرار , فأتى عدو الله الرافضي المدعو بالعميد قيس , إلى زوجة أخينا العفيفة الطاهرة , وأخذ يجرها من رأسها ويجلبها من شعرها , مهددا و متوعدا لها إن لم تخبره بمكان زوجها بسلب عفتها وانتهاك عرضها , وهي تصرخ وتستغيث : ألا من مغيث ! أما في الأمة من يغار على أعراضنا ويدافع عن حرماتنا ؟! .
ولم تدري هذه المسكينة أن أبناء الأمة في لهوهم يلعبون وفي سباتهم نائمون , فما كان منا لما بلغنا خبرها , إلا المسارعة لإغاثتها , وتلبية ندائها , فوالله لا حيينا إن بقي هذا وأمثاله أحياء , فقام الإخوة بمراقبة دقيقة لبيته , ثم انطلق أحد الأسود الإستشهاديين قاصدا معقل هذا المرتد اللعين , فدك عليه حصنه الحصين , وأصابه وأهله من الرعب والجراح مالا ينساه على مر السنين , وقدر الله ان يكون له في عمره بقية باقية , إدخارا منه سبحانه ثواب قتله لعبد إشترى الآخرة بالفانية , ومازال الليوث يقعدون لهذا الرافضي كل مقعد ويتربصون به كل مرصد , حتى يعلم وأمثاله حرمة أعراض أخواتنا المسلمات , فلا تسول لهم أنفسهم الإعتداء عليهن , والنيل من كرامتهن".

الفضائح المخزية للإخوان في العراق .. تتواصل

جنات: في وصفه لحال الإخوان المسلمين في العراق.. قال عنهم الشيخ أبو مصعب الزرقاوي رحمه الله : [الإخوان : وهم كما عهدتموهم، يمتهنون التجارة بدم الشهداء، ويبنون مجدهم الزائف على جماجم المخلصين، قد أذالوا الخيل ووضعوا السلاح، وقالوا لا جهاد... وكذبوا!!
كل سعيهم لبسط السيطرة السياسية، والاستحواذ على مناصب التمثيل لأهل السنة في كعكة الحكومة المزمع إنشاؤها، مع حرص في الباطن على السيطرة على المجاميع المجاهدة عبر الدعم المالي لغايتين:
الغاية الاولى: لعمل دعائي إعلامي في الخارج يستدرون به المال والعطف ...
الغاية الثانية: لضبط الوضع، وفكفكة هذه المجاميع عند انتهاء الحفل وتوزيع الهدايا والعطايا، وهم الآن جادون في إنشاء هيئة شورى أهل السنة والجماعة، ليكونوا الناطقين باسم أهل السنة والجماعة، ودأبهم إمساك العصا من الوسط، والتقلب بتقلب الأجواء السياسية، فدينهم زئبقي، ليس لهم أصول ثابتة، ولا ينطلقون من قواعد شرعية مستقرة والله المستعان.]

صدق الامير الملهم فيما قال فقد شق إخوان العراق الصف السني عندما دخلوا اولا في مجلس الحكم وصادقوا على كل القوانين الصادرة عن بول بريمر وادانوا الجهاد واعتبروه إرهابا وشاركوا في اللجان المتخصصة لمحاربته ثم طعنوا هيئة علماء المسلمين التي فضحت مؤامراتهم بتشكيل "مجلس علماء العراق" بديلاً لها.
ثم كان دورهم الحقير في الإيحاء لعناصرهم والجماعات المسلحة التي تتبنى منهجهم بالمشاركة في مجالس الصحوة العميلة.

طارق الهاشمي: وجود قواعد للقوات الامريكية في العراق ضروري!!!!

قال طارق الهاشمي رئيس الحزب الاسلامي العراقي (الاخوان المسلمين): " في نهاية المطاف فان العراق ربما تؤول اليه كل هذه القواعد او يتم تأجير بعضها لفترة من الزمن والعراق اليوم امام مشكلة وهي من سيضبط الامن فيما لو انسحبت القوات الأمريكية وحقيقة الامر فان وجود هذه القوات شئنا ام ابينا أصبح أمرا ضروريا لتوازن القوى"!.



طارق الهاشمي رئيس الحزب الإسلامي العراقي(الاخوان المسلمين) يتعهد لبوش بمشاركته في محاربة "الإرهاب" !

ما يقوم به الاخوان في العراق اليوم هو ذاته ما قاموا به في أفغانستان وستكون النتيجة بالتأكيد واحدة.
بتعاملهم مع اعداء الله الامريكان وسيكون مصيرهم أن يركلهم الامريكان ببساطيرهم بعدما يأخذوا حاجتهم منهم تماما كما فعلوا من قبل مع اخوان افغانستان رباني وسياف الذين دخلوا على ظهر الدبابات الامريكية الى كابول وطردوا طالبان فركلهم الامريكان ببساطيرهم واتوا بكرزاي فخسروا دينهم ودنياهم معا.

بريمر :الهاشمي يميل اينما تميل الريح

كشفت مترجمة للحاكم المدني الاميركي السابق للعراق بول بريمر عن ارائه التي لم يصرح بها علنا بقادة العراق الحاليين .
فقد سرد كتاب "مالم يذكره بريمر في كتابه" اراء الحاكم الاميركي السابق بقادة العراق التي لم يذكرها في كتابه الصادر قبل عامين تحت عنوان "عامي في العراق" . . وهذه الاراء نقلت عن مترجمة بريمر ومستشارته وامينة اسراره "فرنسيس" التي لازمته خلال وجوده في العراق .
فعن ممثل الحزب الاسلامي العراقي (الاخوان المسلمين) طارق الهاشمي يقول بريمر انه مثال للسياسي العصري فهو يميل اينما تميل الريح !
-أي انه نفعي وانتهازي- وقد صدق بريمر في توصيفه .

"حماس العراق" تسرق عمليات المجاهدين !!





عملية لعصائب العراق الجهادية في هيت حماس العراق تعيد نشرها باسمها









عملية قديمة لمجلس شورى المجاهدين قامت حماس العراق بسرقتها!

ويبدو أن هواية سرقة العمليات قد انتقلت إلى كتائب صلاح الدين الأيوبي(ذات المنهج الإخواني أيضا) حيث قامت بسرقة عملية لدولة العراق الإسلامية بعد ان قامت بقطع شعار الدولة والمنطقة المحيطة به!

ويذكر ان الفصيلين (حماس العراق) و(كتائب صلاح الدين الأيوبي-جامع) تتبعان للنهج الإخواني وقد دافعتا عن مجالس الصحوة العميلة التي تعمل في محاربة المجاهدين وحماية القوات الامريكية كما أصبح معلوما .

هل انهارت حركة الإخوان المسلمين التي أسسها حسن البنا رحمه الله؟

سيدي القيرواني

حركة الأخوان المسلمين لها هياكلها التنظيمية في أماكن مختلفة من العالم، ومقتنع بأفكارها الكثيرون حتى بات بإمكانك أن تشير إلى البرلمانات الأوروبية فتجد من أصحاب التأييد لها نوّاب في تلك البرلمانات وأكبر من ذلك فإن أعضاء عرب في الكنيست الصهيوني هم من أصحاب فكر الأخوان المسلمين، ولا عجب فالمرتدّ الخائن طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي هو وحزبه الممثل الرسمي للإخوان المسلمين في العراق، ومن قبله عبد الرسول سياف عضو اللويا جرغا في أفغانستان.

الخلافة هي المقصد

ولنعد قليلاً إلى بداية انطلاق حركة الأخوان المسلمين في العام١٩٢٨ م التي أسّسها الشهيد بإذن الله حسن البنا، فإننا سنجد أن الهدف الأساسي لتشكيل هذه الحركة كان إعادة الخلافة الإسلامية إلى الأرض؛ إنه الحلم الذي يراود كل فرد من أبناء أمّة الحبيب محمد صلّى الله عليه وسلّم .

في ذلك الزمان انطلق حسن البنا رحمه الله وأخذ يجمع إليه المشتاقين إلى عزّة المسلمين ورفعة شأنهم وإقامة شريعة الله تحت إمرة خليفة مسلم واحد ينشر القسط بين الناس بما أنزل الله كما أمر الله، فهو يعلم أن الله تبارك وتعالى توعّد صحابة نبيّه -الذين رضي عنهم سبحانه- أوّل ما توعّد إن لم يقيموا الشريعة بل وإن وجدوا في دخائل أنفسهم حرجاً مما قضت به، قال الله عزّ وجلّ: **{فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا}** (سورة النساء: ٦٥).

ومرّ الرعيل الأول من الأخوان المسلمين في ابتلاءات عظيمة أبلوا فيها بلاء حسنا، وصبروا نسأل الله أن يتقبّل منهم أعمالهم وأن يجزيهم خير الجزاء وكيف لا نعرف لهم فضلهم في صدّ الخطر الشيوعي عن ديار المسلمين؟

إذ انبَرَوا له بقوّة وحاصروا دعوة الباطل بتفنيد حججه ونسف أصوله حتى زال الخطر بحول الله وأكمل المجاهدون في أفغانستان المهمّة بكسر شوكة الاتحاد السوفييتي وتمزيقه إلى دول ودويلات حتى انحسر مدّ الكفر والإلحاد ولله الفضل والمنّة.

الجهاد ضد الصليبيين

وعن الجهاد ضد الاحتلال البريطاني الصليبي لأرض الكنانة بشكل خاص حدّث عن بطولاتهم وأعمالهم التي زلزلت



أصبح همّ الاخوان هو الديمقراطية الكفرية والمشاركة في الانتخابات الشركية
وبعد أن تربوا على "القرآن دستورنا" أصبح هم طلبتهم والجيل القادم من الاخوان (الابقاء على الدستور العلماني والدفاع عنه)!

أركان الأعداء وقلبت المعادلة في أذهانهم حتى فضلوا الخروج على البقاء تحت نيران المجاهدين، ولكن شياطين أوروبا يعلمون مقصد أولئك الكرام ومسعاهم الذي يسعون له وهو إقامة الشريعة وإعادة الخلافة، وهو المقصد الذي ما بذل الصليبيون كل تلك الدماء والأموال - ولا يزالون- إلا من أجل منعه؛ فخرجوا باتفاق مع حلفائهم من المصريين حتى يوهموا أهل مصر البسطاء أنّهم تحرّروا من ذلّ الاحتلال وعادت إليهم سيادتهم.

حرب فلسطين وجحر الثعبان

ومن حرب فلسطين في العام ١٩٤٨م شهادات حيّة على المعارك والإنجازات الكبيرة التي تحقّقت على أيدي جند الأخوان المسلمين وتحريرهم لكثير من المناطق التي احتلّها الصهاينة، وهنا كانت اللدغة عندما وثق أحبابنا من الأخوان المسلمين الأوائل بنوايا الجيوش العربية وقادتها وسلّموهم المناطق التي حرّروها ليفاجئوا بعد أيام قلائل بعودة الصهاينة إليها بدون مواجهة.

وكان لزاماً عليهم أن يراجعوا خططهم في تلك الحقبة وألا يركنوا إلى الذين ظلموا وألا

يثقوا إلا بمن يحمل همّ الدين وهمّ الخلافة وهمّ إنفاذ الشــــريعة، وأظنّهم فعلوا ذلك غير أنهم عادوا إلى السجون المصرية عندما عادوا، وقتل حسن البنـا رحمه الله لمنع الأخوان المسلمين من التقــدّم نحــو أهدافهم خاصة وأن انتصاراتهم وتضحياتهم فتحت العيون والقــلوب لهم وأقــنعت الناس بــتوجّهاتهم ومعتقداتهم، نعم قتلوه يرحمه الله لفتح الطريق أمام رجالهم (الضبّاط الأحرار) القادمين إلى الحكم بــعد إسقاط الحــكم الملكي الظالم الذي ضاق بــه الناس ذرعاً ويوشكون على إسقاطه.

ولا يحتاج ذو اللبّ إلى الكثير من التدقيق لمعرفة أن هذه الطريقة استخدمت ولا تزال في إزالة القيادات ذات الثقل من طريق مخطّطات السيطرة الغربــية على بلاد المســلمين ولم يكن اغتيال الدكتور عبــد العزيز الرنتيسي -رحمه الله- أحــد كبــار قــادة الأخوان المسلمين الحقيقيين آخرها.

فيوم اغتيال حسن البنا الشهيد بــإذن الله كان ســيد قطب -رحمه الله- في الولايات المتحدة الأمريكية ولم يكن من أهــل الدّيــن، فلمــا رأى الأمريكــان الصليبيين فرحين متهلّلين لمقتل رجل مسلم مصري وهم الذي يملكون قوّة مادّية ويصولون ويجولون في عرض الدنيا وطولها قــرّر أن يتعرّف أكثر على شخصية حسن البنا رحمه الله ويقرأ ويتفكّر ويتبصّر في علوم الدين ويتعلّم أصوله ومنطقه السليم السديد، ولما استقرّ الإيمان في قلبه -نحسبه والله حسيبــه- أكمل المسيرة وحمل اللواء يرحمه الله، وأخذ يضع لمن انضم إلى ركب الأخوان المســــلمين من المخلصين معالم على الطريق حتى لا ينحرفوا عنها تحت أي ظرف.

الموت في سبيل الله أسمى أمانينا

وبعد قيام من تسمّوا بالضبّاط الأحرار بالانقــلاب على النظام الملكي في عهد الملك فاروق، وقــع أحبابــنا من الأخوان المســلمين في ذات الخطأ فاعتمدوا على النوايا الحســـنة، وعاونوا أولئك الضباط في مواجهة النظام الملكي المبدّل لشــريعة الله، ولما استقرّ الأمر لأولئك الضبّاط زجّوا بأبــناء وقادة الأخوان المسلمين في السجون ومن بينهم سيّد قطب الذي أرى أنه العمود الفقري لحركة الأخوان المسلمين الحقيقية على المستوى الفكري.
وكان الثمن الذي طلبه هؤلاء للإفراج عن سيد قطب كبير وعظيم جداً وهو الإقرار لجمال عبد الناصر - عليه من الله ما يستحق- بالحكم الذي أراده ديمقراطياً لا إسلامياً، ولكن سيّد قطب ثبت على دينه -نحسبــه والله حسيبه- ولم يرض بذلك وآثر أن يحقّق واحــداً من أهم شعارات الأخوان المسلمين "الموت في سبيل الله أسمى أمانينا".
وقصة سيّد قطب رحمه الله مع فقهاء التسوّل مشهورة عندما حانت لحظة تنفيذ حكم الإعدام بحقّه جاءه أحد هؤلاء وكأنّه يذكّره بالله؛ فقال له: قــل لا إله إلا الله يا سيد؛ فقال رحمه الله: من أجلها أشنق، وأنت تأكل بها الخبز.

تبديل منهج الأخوان

ويكثر حديث المتأخونين عن اعتبار فلسطين القضية المركزية وهذا يكذّبه واقــعهم، فهذا عصام العريان رئيس المكتب السياسي لحركة الأخوان المسلمين في مصر ســئل عمّا إذا وصل الأخوان المســلمون إلى الحكم كيف سيتعاملون مع وجود إسرائيل؟ فنسب إليه قوله أن الأخوان المســلمين يتعاملون مع إســرائيل بواقعية وأن هناك اتفاقات موقعة بــين الحــكومتين الإسرائيلية والمصرية.
وبعد أن أثارت هذه التصريحات الصادقة - المعبّرة عن كوامن النفوس- ضجّة كبــيرة نفى العريان في تصريحات جديدة هذا الكلام وقال في نفي نشر على موقع كتائب عز الدين القســام كلاما أشــد خطورة: ((لقد قــلت إنّ الجماعة إذا وصلت إلى الحــكم فإنها ســترث واقــعاً عليها أن تتعامل معه وفق الآليات الدستورية والديمقراطية، وفي مصر هناك اتفاقيات كثيرة تمّ التوقــيع عليها ومنها اتفاقــية الســلام مع "إسرائيل"، وهي اتفاقية سيتعامل معها الإخوان وفق الآليات الديمقــراطية والدســتورية، وذلك من خلال إعادتها للشعب ممثّلاً في نوابه البــرلمانيين وعبــر استفتاء شعبي، لأنّ القرار بالنسبة لمعاهدة السلام هو قــرار الشــعب، لأننا نعتقــد أنّ هذه المعاهدة جرى توقيعها في مناخ استبدادي)).

فمن الواضح من الكلام أنه لم يعد هناك عبــــــرة للضوابط الشــرعية ولم يعد هناك أهمية للدماء التي يسفكها اليهود على أرض فلسطين، وبــاتت مســألة العلاقـــــات مع دولة اليهود خاضعة للآراء والاجتهادات وقابــلة للأخذ والردّ، ويظهر أن الذين التحقوا بحــركة الأخوان المســلمين وتسلّقــوا على جدرانها لم يكتفوا بحرفها عن الطريق الصحيح بــل بــاتوا يحــرّكونها لخدمة مصالح أعدائها ونشــر الديمقراطية، وجعلوا من فلسطين قضية سكان الضفة

وغزة، وهذا تغيير واضح لنهج حسن البنا رحمه الله.

خلاصة القول

إن تراجع الخطاب السياسي والإعلامي الذي يطرحه الأخوان المسلمون من إعادة الخلافة الإسلامية وإنفاذ الشريعة إلى التحاكم للديمقراطية والمشاركة في صنع القرار من خلال القعود على كراسي البرلمانات بما يعطيهم الحاكم من فتات، وغلبة روابط الدم والوطنية والعصبية الجاهلية على روابط الدين والعقيدة، والتحاق الإخوان المسلمين بالحياة السياسية التي صنعها الاحتلال الأمريكي في أفغانستان وفي العراق بمواقع متقدّمة، وفي الكنيست الصهيوني؛ يشير إلى انهيار فكري حقيقي لحركة الأخوان المسلمين التي أسّسها حسن البنا رحمه الله وتقبله في الشهداء.

ويؤكّد هذه الفكرة التخوّف الشديد الذي يعاني منه قادة حركة حماس أن يشار إلى الحكومة القائمة على شؤون الناس في قطاع غزة تحديداً على أنها حكومة إسلامية تطبّق الشريعة وتقيم حدود الله، وهذا يفهم منه أن هؤلاء القوم لا يؤمنون بطريق حسن البنا ولا يسعون إلى تحقيق الأهداف التي تأسّست حركة الأخوان المسلمين من أجلها فمن عجز عن إنفاذ حكم الله في مساحة صغيرة كغزة وعدد سكان لا يتجاوز المليون ونصف المليون نسمة بل ويخجل أن يوصف بحكومة إسلامية لن يفلح في حكم مليار ونصف المليار مسلم وتوحيدهم تحت راية التوحيد في خلافة إسلامية علما بأنهم يخضعون لحصار شديد رغم فعلهم لما يحب الأعداء من تعطيل الشريعة والاحتكام إلى الديمقراطية ووقف العمليات الاستشهادية في قلب كيان العدو، فمن ينبري لإعادة حركة الأخوان المسلمين إلى طريق الحق؟.

ماذا قال الشيخ المجاهد عبد الله عزام في بنازير بوتو التي نعاها مرشد الإخوان؟



جنات: التصريحات الغريبة لمرشد الاخوان المسلمين (مهدي عاكف) لا تنتهي وقد كان آخرها نعيه للهالكة بناظير بوتو التي أعلنت عدائها صراحة للإسلام وتوعدت قبل اغتيالها بدقائق أنها ستقضي على المدارس الدينية "السنية".

قال مهدي عاكف:" تلقى الإخوان المسلمون ببالغ الأسى والحزن نبأ الحادث المأساوي الإجرامي الذي أودى بحياة السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة وعدد من مؤيديها في مدينة روالبندي، وهو الحادث الذي يعتبره الإخوان جريمة في حق الإنسانية والأوطان ووحشية لا تمت بصلةٍ لدين "!
بناظير بوتو "الشيعية" مشهورة بعدائها للإسلام منذ ٢٥ عاماً وقد بين ذلك أمير المجاهدين العرب الشيخ (عبد الله عزام) الذي عايش الوضع الباكستاني لمدة ١٠ أعوام.

قال عبد الله عزام في كتاب مراحل الجهاد ص٢٥: "وما قتل ضياء الحق إلا من أجل الجهاد الأفغاني. لعل أمريكا تستطيع أن تضع يدها مرة أخرى على الخيوط، بأن تضع رجلا ضعيفا سياسيا مثل جونيجو أو امرأة لعوبة، ضائعة، مستهترة، مثل خنازير -هي اسمها (بي نظير بوتو) يعني لا نظير لها في قلة الحياء".

وقد حكم عليها الشيخ المجاهد عبد الله عزام بالكفر في كتاب "التربية الجهادية والبناء" فقال: "كل من عرف أن هذه الفتاة -بناظير بوتو- لا تريد أن تُشرع بما أنزل الله، ومع ذلك وقف بجانبها لمصلحة أو لهوى أو لدنيا يخرج من الإسلام ولا يعامل كمعاملة مسلم ...".

قائد المجاهدين العرب في الشيشان يطمئن الأمة



جنات: في شريط صوتي جديد بمناسبة عيد الأضحى المبارك قال "مهند" قائد المجاهدين العرب في الشيشان أن الله عزّ وجلّ منّ على المجاهدين بذخائر وأسلحة وقال أن الربيع القادم سيكون بإذن الله ربيعاً وصيفا ساخناً على المحتلين الروس.

وكان القائد مهند قد أرسل نداء استغاثة للأمة أعلن فيه نفاد مخازن المجاهدين من السلاح.

وقال القائد "مهند" ان المجاهدين قد أكملوا ترتيباتهم الإدارية للمواجهة مع الروس.

وأضاف ان اعداداً كبيرة من الشباب في القوقاز يريدون الانضمام للمجاهدين وان هناك صحوة كبيرة في القوقاز. وطالب المسلمين بالدعاء لاخوانهم في الشيشان.

أول مرسوم صادر عن "إمارة القوقاز"



جنات: في أول مرسوم له بعد إعلان "إمارة القوقاز الإسلامية" بتاريخ ٢٩ رمضان ١٤٢٨هـ قال أمير لإمار القوقاز أبو عثمان(دوكو عمروف) أنه تفهما للمسؤولية أمام الله وتطبيقا لقوله تعالى { واعتصموابحبل الله جميعاً ولا تفرقوا} وفي سبيل إستعادة حاكمية الشريعة في الدولة ، لحماية حياة وحرية وشرف وكرامة المسلمين ولإعادة وضع القوقاز كدار سلام قرر: تأسيس دولة إسلامية – إمارة القوقاز.

وفي مرسوم لاحق وتطبيقا لقوله الله سبحانه وتعالى: {وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} قرر: تطبيق الحكم بالشريعة في كل أقاليم إمارة القوقاز. وتنظيم جميع المؤسسات والنشاطات الحكومية بما يتوافق مع متطلبات الشريعة.

إمارة أفغانستان الإسلامية

دولة العراق الإسلامية

إمارة القوقاز الإسلامية



لا إله إلا الله

الله رسول محمد

نواة الخلافة الإسلامية القادمة

صورة وتعليق



الجحيم الذي يواجهه المحتل الامريكي على يد المجاهدين
هل تستطيع الصحوات الهزيلة مواجهته؟!

أنصار السنة.. أنصار الإسلام

أصدرت جماعة انصار السنة بياناً اعلنت فيه عودتها لاستخدام الإسم القديم "أنصار الإسلام". وفضح أمير الجماعة أبو الحسن الشافعي الموقف الأمريكي الرامي لتسييس المقاومة والتحكم فيها . وقال: أن كل خروج عن القتال من أجل التمكين والحاكمية هو محرم شرعا ومرفوض تماما ، مهما كانت الذرائع ،لأن الوسائل لها حكم الغايات.

وقال أمير جماعة "أنصار الإسلام" إن معظم فصائل المقاومة فقدت شرعيتها لدخولها في المجالس السياسية وتنكبها عن المقاصد والوسائل الشرعية لتحقيق التمكين.

وقال إن المجالس والصحوات والجبهات ، هي مشاريع للمحتل وأذنابه .

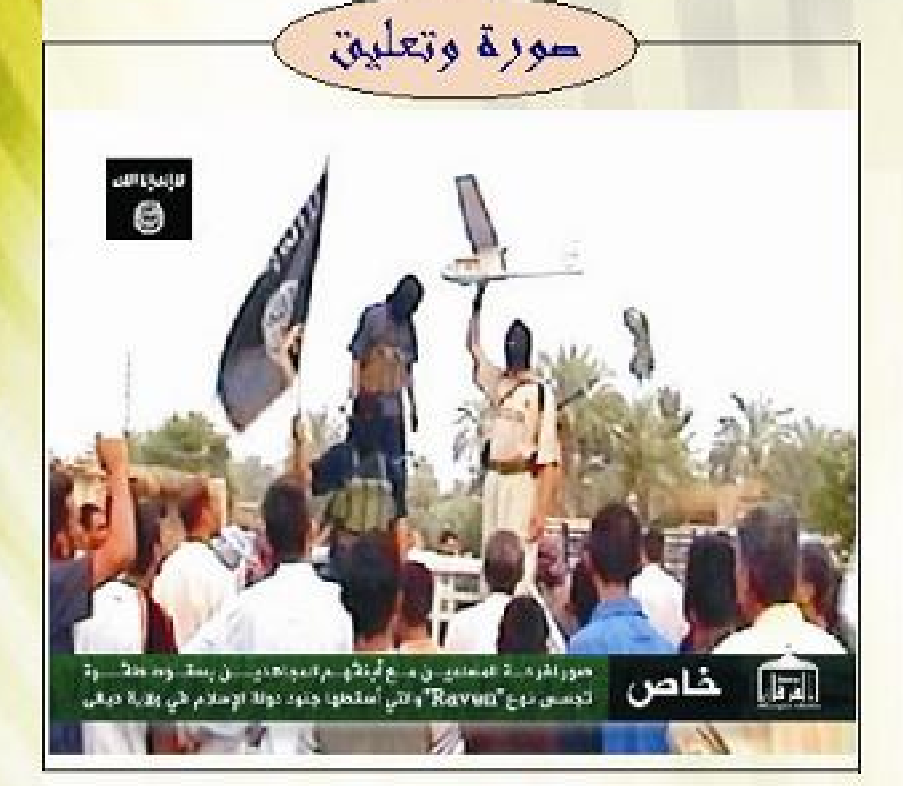
وأضاف ان (المصالحة الوطنية والمُشاركة السياسية) هي مؤامرة امريكية ،وحكمها في الشريعة أنها دائرة ردةٍ مُغلظة لخضوعهم أفراداً أو جماعات لشريعة الطاغوت وإضفاء الشرعية عليها بمشاركتهم لها وخيانتهم لأمر الجهاد وتحريفهم أحكام الفريضة القائمة وتغريرُ المُجاهدين بالإعراض عن واجبهم ".

صورة وتعليق



قوات الجيش العراقي العميل تختبئ من هجمات المجاهدين

صورة وتعليق

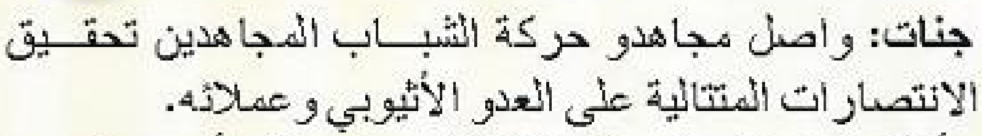


صورة وتعليق



المجاهد "عزام الأمريكي" يمزق جواز سفره الأمريكي
في إعلان للبراءة التامة من الولايات المتحدة الأمريكية

الناطق باسم حركة الشباب المجاهدين:



هدفنا إقامة إمارة إسلامية في الصومال وتحكيم الشريعة

جنات: واصل مجاهدو حركة الشباب المجاهدين تحقيق الانتصارات المتتالية على العدو الأثيوبي وعملائه.

وأعلن المتحدث باسم الحركة "الشيخ مختار أبو منصور روبو" في حديث لقناة الجزيرة أن هدفهم هو إقامة إمارة إسلامية في الصومال وتحكيم الشريعة الإسلامية.

وأضاف أنهم لا يؤمنون بالوحدة مع العلمانيين ولذلك انشقوا عن المحاكم الاسلامية التي تحالفت مع أطرافاً علمانية في أسمرا.

وقد سيطر المجاهدون في ١٢/٢٨ على مدينة "جرعيل" وسط الصومال .

وكانوا قد تمكنوا من السيطرة على مدينة (بولو بردي) في ١٢/٨ والتي لازالت تحت سيطرة المجاهدين حتى الآن .

وغنم المجاهدون من أرض المعركة بعض الأسلحة وسيارة لنقل الجيش، وفكوا أسر إخوانهم في معتقلات المرتدين.

وقد تمكن المجاهدون بتاريخ١٢/٣١ من القضاء على نائب القائد العام للشرطة المرتدة في محافظة بنادر المدعو فارح (جرم جرم) أحد أبرز الزعماء المتواطئين مع الإثيوبيين.

وقبلها بيومين تمكنوا من تصفية المدعو (أدم عبد الله ويدو) قائد جيش الردة في أهم نقطة تفتيش خارج مقديشو .

وبالقرب من منطقة "هيران" نفذ المجاهدون كمينا محكماً أدى إلى مقتل أكثر من ١٠٠ جندي أثيوبي.

تحذير للدول المتحالفة مع أثيوبيا

وقد وجهت حركة الشباب المجاهدين تحذيراً شديدا للأفارقة المتحالفين مع العدو الأثيوبي جاء فيه: أنهم سيقابلون " الإحسان بالإحسان ومدافعة العدوان بمثله..".

وقال بيان المجاهدين الذي حمل عنوان "كما تدين تدان" : "مَن جاءَنا بالقتال ندفعُه بكلِّ عِزَّةٍ وإباء بقِتالٍ مثله، ولا ينتظر مِنا أحدٌ أن نقدم شكوى للأمم المتحدة الملحدة، أو نقول كما قال "تحالف أسمرا" في البرنامج السياسي للتحالف: ".. إننا لسنا خطراً على أي جهة، بل نحن أمة مظلومة احتُلَّت أراضيها وشُرِّدَ سُكانها"، فخطابُ الضعف هذا ليس خطاب المجاهدين وإنما هو دخيلٌ علينا من قِبَل الأمم المتحدة الملحدة تحت اسم (المقاومة بالطرق المشروعة قانونيا) .

وأضاف بيان حركة الشباب المجاهدين : " والمسلمون ملتزمون بما صرح به أبو المجاهدين ليث الجبال شيخنا أيمن الظواهري عندما تقدم برجولة وإباء وأسمع العالم



حركة الشباب المجاهدين
جيش العسرة في الصومال

إعلان مبادرته "المعادلة الصحيحة" : "الأمن قسمة مشتركة... إذا أمِنّا فقد تأمنون وإذا سلِمنا فقد تَسلمون، وإذا ضُربنا وقُتِلنا فحتماً بإذن الله ستُضربَون وتُقتلون؛ هذه هي "المعادلة الصحيحة" فحاولوا أن تفهموها إن كنتم تفهمون" .

وأضاف بيان المجاهدين :" فبناءً على هذا نؤكد أننا سنردّ بالمثل، فمَن شَرَّدَ شعوب المسلمين جازَ لنا تشريدُ شعبِه، وسنفعل بإذن الله، ومَن قتلَ نساءنا سنقتل نسائه، ومن اعتدى على أعراضنا سنرد عليه بما يناسبه، ومَن رمّلوا أمهاتنا ويتّموا أطفالنا سنرمّل أمهاتهم ونكثر أيتامهم، فكلٌ يُعاقب قدْرَ مَظْلَمته، فليُكثِر مَن شاء أو يقلل.

فإذا عرفت مقديشو عاصمة الصومال المسلمة القصف والتدمير من قبل تحالف إثيوبيا أو غندا برندي، فستعرف أديس أبابا عاصمة إثيوبيا وكمبالا عاصمة يوغندا وعاصمة برندي بوجمبورا نفس المرارة التي جربّتها مقديشو فهذا هو الميزان العدل.

الكل يعلم أننا نحن أمةٌ مسلمة لربها ولا تخاف إلا من خالقها نُحسِنُ إلى مَن أحسن إلينا ونكافئه بالخير ونرفض الظلم ولا ننام على الضيم ولا ننسى ثأرنا".

طالبان تواصل انتصاراتها وفتوحاتها العسكرية



المجاهد يطلق الرصاص من السلاح التي غنمها من العدو في معركة بولاية كونر مديرية كرنجل

جنات: بينما كان الرئيس الفرنسي نيكولاي ساركوزي مشغولاً مع قوات بلاده بالبحث والتشاور في مطار قندهار أطلق مجاهدو الإمارة الإسلامية صاروخين متتاليين على المطار . وفقا للنبأ أصاب الصاروخين منطقة جارنيزيون.

وقد هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية ليلة ١٢/١٥ بالصواريخ والأسلحة خفيفة على مقام الولاية في قلب مدينة قندهار.

وكان مجاهدو طالبان قد تمكنوا في ١٢/١٢ من تحرير مديرية سنك آتش في ولاية بادغيس ، وخلال الهجوم الذي استمر ساعة واحدة تم إزالة النقاط الأمنية في المديرية وأطرافها، وغنم المجاهدون كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة الحية.



مجموعة من المجاهدين في ولاية هلمند

إعدام الجواسيس وفقاً للشريعة الإسلامية

في ١٢/٢٨ حكمت المحكمة الشرعية لإمارة أفغانستان الإسلامية بإعدام الجاسوس/ جمعه كل من سكان منطقة سيستانه بولاية قندهار، وبعد إقراره بجرمه أُعدم شنقا في محضر عام.

وحسب نبأ آخر، أنزل مجاهدو الإمارة الإسلامية قائد نقاط ملنك كاريز وخاك جوبان الأمنية المشهور بالضابط مع أحد حراسه من إحدى السيارات الشخصية في الطريق السريع قندهار هرات بالمديرية نفسها، وقتلهما المجاهدون بعد التحقيقات.

وفي ١٢/١٤ تم اعدام المدعو/ عبد الرحمن بن محمد يوسف من سكان قرية وزير في ولاية قندهار الذي كان يقوم بالتجسس لصالح القوات الأمريكية.

وجاء في الخبر بأنه في الآونة الأخيرة كانت مراكز المجاهدين تتعرض لمداهمات القوات الأمريكية بشكل مفاجئ مما تسببت في استشهاد واسر أشخاص مهمين من المجاهدين ، فاعترف الجاسوس المذكور بأن عدد من تلك العمليات نفذت بناء على تجسسه.

وفي ١٢/٢٥ تمكن المجاهدون من قتل قائد أمن مديرية كزرجاه نور بولاية بغلان المدعو القائد ذاكر (دلاور).

عزل "منصور داد الله" من منصبه كقائد عسكري

بتاريخ ١٢/٢٩ أصدر أمير المؤمنين الملا محمد عمر قرارا بفصل "منصور داد الله"من منصبه كقائد عسكري لطالبان.

وجاء في سبب العزل أنه "كان يشغل نفسه وعددا من أصدقائه في أمور أخرى غير صحيحة تصرف عن الجهاد، كانت نتيجتها التأثير على كفاءته والتقصير في تنفيذ بعض المهام التي كان مكلف به بحكم منصبه". وان هذا العزل "حتى لا يستفيد العدو في حالة وجود تقصير ما وخاصة إن وجد في المراكز القيادية، ولن يستطيع العدو الاستفادة أبدا من مثل هذا الأمر".

طالبان تواصل تطورها الإعلامي بموازاة عملها العسكري

جنات/مجلة الصمود: تعترف حركة طالبان منذ نشأتها كحركة جهادية بالاهمية الفائقة لوسائل الاعلام .. وتتيقن ان الاعلام من اهم عناصر الحرب النفسية والمعنوية التي لا تقل اهميتها بحال من الاحوال عن الحرب الميدانية ، ولهذا الامر باشرت طالبان نشاطاها الاعلامي بمواكبة نشاطها الجهادي العسكري.

وقد عينت الحركة هيئة مكونة من كوادر اعلامية لهذه المهمة في العام ٢٠٠٢م ومن أبرز نشاطاتها الاعلامية:

1- إنشاء موقع باسم الامارة الاسلامية على شبكة الانترنت.

2- اصدار مجلة (سرك) الشهرية بلغة الاردو والبشتون.

3- مجلة (الخندق) تصدر كل ٣ شهور وتختص بالنشاطات العسكرية.

4- إصدار جريدة (الضمير) الاسبوعية بلغة البشتو والدارية.

5- توزيع CD للافلام الجهادية.

6- نشر وتوزيع الاناشيد الجهادية.

7- الاتصال بالقنوات ووسائل الاعلام.

8- ترجمة الاخبار الميدانية الى اللغات العربية والانجليزية والاوردية.



وقد عينت طالبان متحدثين رسميين باسمها (مفتي لطيف الله حكيمي) وبعد اعتقاله تم تعيين قاري محمد يوسف احمدي والدكتور محمد حنيف ناطقين باسم الحركة.

9- قامت الحركة باصدار مجلة (الصمود) الشهرية باللغة العربية.

10- قامت طالبان باصدار مجموعة من الجرائد والمجلات : مجلة(عزم) الشهرية ، ومجلة (التوكل) ، جريدة (الثورة) ، مجلة (تورا بورا) ، مجلة (الاستقامة) ، موقع (الاعداد) بلغة الباشتو على الانترنت ، موقع (النفير) باللغة العربية ، مجلة (صوت المجاهد).



"القاعدة" تؤكد صونها لدماء المسلمين المعصومة





جنات: أصدر تنظيم قاعدة الجهاد – القيادة العامة بياناً بشأن أحداث التفجير في المساجد بدأه بقوله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَتَبَيَّنُواْ}.

وقوله تعالى : {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

وقالت القاعدة في بيانها : "انطلاقاً من واجب البيان ورفع اللَّبْس فإننا في تنظيم قاعدة الجهاد نؤكد أننا نبرأ من قتل المسلمين بغير حقٍّ حيث كانوا ، ولا سيما المصلون في بيوت الله، وإن حادثة التفجير التي وقعت قبل بضعة أيامٍ في أحد مساجد "جهارصدا" في مدينة بيشاور لا علاقة لنا بها ولم نأمر بها ولم نرضها.

ونؤكد أننا نجتنب ضربَ أهدافنا في المساجد والأماكن العامة المزدحمة بالمسلمين وننهى عن ذلك ، حرصاً على دماء المسلمين واحتراماً لحرمة المساجد ، وكم تركنا من هدفٍ مشروع وكم أوقفنا من أعمالٍ مراعاةً لهذه الحرمات".

وأضاف البيان : "وهذا سبيلنا في كل موطنٍ وساحة، وبها ننصح إخواننا المجاهدين في كل مكان في باكستان وغيرها، والله وليُّ المؤمنين".

نماذج من - أخلاق الحرب - عند القاعدة

كتبها: عبد الرحمن الفقير

انضم ذات مرة عنصر جديد الى مجموعة من عناصر تنظيم القاعدة في الايام الاولى للاحتلال الامريكي بعد ان احتاجت تلك المجموعة الى عنصر اضافي ليكمل نقص العدد المطلوب لاكمال الخطة.

كانت تلك "المجموعة" مجموعة من النخبة تعمل بصمت وفعالية وذكاء لا يتعدى عددهم التسعة اشخاص ، يقودهم ليث مغوار يجمع صفات الالتزام الديني والشجاعة والكرم والسماحة والذكاء الخارق.

كنت قد فارقت ذلك الشخص(الامير) منذ سنين وعندما التقيته وعلمت انه من عناصر القاعدة الاقحاح قلت لنفسي:الويل لأمريكا ماذا سيحل بها ان كان في القاعدة امثال هذا!!

ولست مبالغا لن أطيل في وصفه لأني اريد ان اتكلم عن حادثة وقعت امامي أثارت استغرابي مثلما ستثير استغرابكم.

قررت تلك المجموعة في تلك المرة ان تقوم بعملية اغتيال لأحد العملاء الكبار العاملين في وزارة الداخليةفي ايام تشكيلها الاولى بعد الاحتلال.

كانت الخطة تقضي بان يتوزع الاخوة حول مسكن ذلك العميل وفوق احد جسور المشاة المحيطة بمسكنه والذي كان يحرسه بعض افراد الحماية الخاصة به.

كانت ساعة الصفر هي اللحظة التي يهم فيها ذلك العميل بالخروج من مسكنه.

لقد تمت مراقبته ورصد تحركاته لاكثر من شـهر لذلك كانت توقيتاته محددة بدقة تقريبا.
كانت المجموعة في مقرها تحـاول مراجعة خطة الهجوم واعادة تذكير العناصر بمهامها وكان الامير يحاول الاجابة عما يمكن ان يدور في بال المجموعة من اسئلة خصوصا ذلك العنصر الجديد الذي كانت تلك اول عملية يخرج فيها معهم.
كان الامير منهمكا في شـرح الخطة والتذكير بـما يثير من همّة وعزيمة المجموعة، وكان العنصـر الجديد متحمسا وقد رأى ان يبدي بـعض الاسـئلة (الكثيرة) كحال اغلب العناصر الجديدة في اي مكان وكان سؤاله الاول معقبا على خطة الهجوم بـرمتها فقال: لماذا يتحتم علينا انتظار ذلك العميل للخروج حتى نقوم بمهاجمته؟ لماذا لا نقتحم عليه المسـكن و"نخلص" منه وهو في الداخل بعد ان نقوم بـعملية اقتحام سريعة نقضي فيها من مرافقيه؟
سكت الامير لبرهة كأنه يحاول امتصاص ثورة ذلك العنصر المستجد في العمل معهم، ثم قال له :
لا نستطيع اقتحام البيت خشية ان تكون احدى نساء الدار غير محتشمة فنطلع على عورات نساء الدار. ولن نحب ان نعصي الله حيث خرجنا لطاعته.
استغرب ذلك العنصر من هذا الجواب!
فلم يعتد ان يكون للشرع حدود تعيق تطبيق بـعض الخطوات التي توجبها مصلحة تحقيق الهدف.
هل يمكن لمجموعة تُقدِم على عملية اغتيال بما فيها من صعوبة ومجازفة ان تزيد من صعوبـة العملية بمحاولة تطبيق شروط اسلامية ؟!
لم يكن ذلك العنصر يعتقد ان هنالك مجموعة تلتزم بمثل هذا التفكير "الاسلامي" او تحاول تطبـيق هذه الحدود "الاسلامية"
همهم قليلا ثم بادر الى سـؤال جديد قـائلا: ما دمنا نعرف متى ياتي ذلك العميل ومتى يخرج لمـاذا لا نزرع له عبوة ناسفة امام الدار وننهي المشكلة ؟
قال الامير: لقد فعلنا ذلك سابقا, لكن في كل مرة كان الجيران "الشيعة" يكتشفون العبوة ويخبرون عنها.
لم يسـتعجل ذلك المسـتجد ليقـول له: اذن فلنفجر الشارع برمته لانهم يستحقـون القـتل لموالاتهم له ولانهم "شيعة" لانه عرف فيما يـبدو ماذا سـيكون الجواب!
لذلك انتقل الى سؤال اخر فقـال: افرض ايها الامير ان احد المارة قد استطاع تمييز شـخصية احـدنا (وكانت العملية ستنفذ عند مغيب الشمس قبل العشاء وكان المسكن قريبا من احد الاسواق) ماذا علينا ان



الاهالي في بعقوبة مبتهجين بانتشار جنود الدولة الإسلامية

نفعل حينها؟ هل سنقتل ذلك الشخص لكي نحافظ على سرية شخصياتنا؟
(لم يكن جميع الاخوة يستخدمون الاقنعة لان البعض كان عليه ان يقف قريبا من المسكن)
عندها جاء الجواب الصاعق بالنسبـة لذلك العنصر المستجد,قال له الامير: من احل لك ان تقتله؟
قال: نحن نخرج في سبيل الله وسلامة احدنا مقـدمة على سلامة العوام.
تعجب الامير من ذلك الجواب وقـال له: اذا اتيتني بدليل شرعي يحل لي قتل ذلك الشخص لهذا السبـب فسوف ابيح لك قتله؟!
سكت قليلا كانه يقول لا املك مثل هذا الدليل الشرعي ثم قال: اذن ماذا يفعل من ينكشف امره؟
قال الامير: اذا اعتقد احد العناصر ان احد المارة قـد اكتشـف امره فعلى ذلك العنصر ان يترك منزله والمنطقة التي هو فيها وايجاد منطقـة اخرى يواري فيها نفسه حتى لا يفتضح امره!!.
قال المستجد مستغربا: اترك انا الدار واتركه؟!!
قال الامير: نعم.
كانت الخطة قـد خصصت لذلك العنصر الجديد ان يكون موقعه فوق احد جسور المشـاة ,وهو موقـع منفصل عن باقي المجموعة وفيه بعض الخطورة من حيث امكانية الوقوع في الاسر لذلك عاد ليسأل بـعد ان فاجأته الاجابات السابقة:
ماذا لو تم محاصرة احدنا من قبل عناصر الشرطة او وقع احدنا في ايديهم اثناء التنفيذ؟
قال الامير : لن نتركهم ليأسـروه وسـوف نقـاتلهم وندافع عنه ونخرجه من يدهم مهما كلف الامر.
عند ذلك اطمان ذلك العنصر وخرج مع المجموعـة متحمسا بعد ان شعر لاول مرة انه يجاهد وفق شريعة

الاسلام واخلاقه ، ليس وفق شريعة حزب"البعث" او "الوطنية" او"الغاية تبرر الوسـيلة" التي تعود الكثير من العراقيين عليها.
اقسم بالله العظيم ان ما ذكرته صادقا ووقع امامي مع بعض التصرف في الالفاظ، ولسـت بحـاجة لهذا القسم لولا علمي ان هنالك من سيستهجن هذا الكلام ويقول "لعلها اشاعات"!!
اما اذا ما اردت ان اخبـركم عن بـعض سـلوك المجاهدين العرب الذين قاتلوا وقتلوا فيه فلسـوف تكونون اكثر تعجبا.
نعم توجد بـعض الاخطاء وليس هنالك مجموعة لا تخطئ الا ان كانت لا تعمل شيئا!!
لكننا نتعجب كثيرا عندما يعمـد الاعـداء الـى ان يجعلوا من الحالات الشـاذة تعميما، ومن الاخطاء الفردية منهجا ثم ياتي من يصدقهم!!

الشيخ أسامة بن لادن يحذر من التوسع في مسألة التترس

في خطابه الأخير "السبيل لإحباط المؤامرات حول دولة العراق الإسلامية" قال الشيخ أسامة بن لادن:
" أطمئن المسـلمين عامة , وأهلنا في دول الجوار خاصة بأنهم لن ينالهم من المجاهدين إلا كل خير بإذن الله , فنحن أبناؤكم ندافع عن دين الأمة كما ندافع عن أبنائها , وما يقع من ضحايا من أبناء المسـلمين أثناء العمليات ضد الكفار الصليبيين أو وكلائهم المغتصبـين فإنهم غير مقصودين , وعَلِمَ الله أنه يحزننا حزناً شديداً أن يقع بـعض الضحـايا من المسـلمين ونحـن مسؤولون مع ذلك عنه ونستغفر الله منه ونرجو الله أن يرحمهم ويدخلهم فسيح جناته ويخلف أهلهم وذويهم خيراً , ولا يخفى عليكم أن العدو يتعمد أن يتخذ مواقعه بين المسلمين ليكونوا له تروساً ودروعاً بشرية , وهنا أؤكد على إخواني المجاهدين بأن يحذروا من التوسع في مسـألة التترس ويحـرصوا أن تكون عملياتهم لاستهداف العدو منضبطة بالضوابط الشرعية بـعيداً عن المسـلمين ما أمكنهم ذلك دون أن يُعطّل الجهاد في سبيل الله ".

"حزب الله" على حقيقته

جنات: في أحدث شريط صوتي له فضح الشيخ أسامة بن لادن حقيقة "حزب الله" الشيعي وأمينه العام حسن نصر الله.
حيث قـال: " فبـعد الخطب الرنانة عن العزة والكرامة وعن فلسـطين ونصرتها , وبـعد أن تحدى أمم العالم أجمع أن تفرض عليه إرادتها تم القبول بالقرار ألف وسبعمئة وواحد الصادر عن الأمم المتحدة الملحدة أداة أمريكا والذي جوهره القبول بـدخول الجيوش الصليبـية إلى أرض لبنان – وهل يخفى على الناس أن هذه الجيوش هي الوجه الآخر للتحالف الأمريكي الصهيوني ؟-. وأضاف أن :"الأمين العام حسن نصر الله يستغفل الناس" حيث "قام ورحب بها على الملأ ووعد بتسـهيل مهمتها رغم علمه أنها قـادمة لحماية اليهود وإغلاق الحـدود أمام المجاهدين الصادقين "!.
وقال الشيخ بن لادن عن حسن نصر الله أنه :" قد فعل هذه الطوام نزولاً عند رغبة الدول الداعمة صاحبـة الأموال النزيهة الشـريفة التي تَحدَّثَ عنها من قبل ".
وأضاف: " فعلام يكون السادات والحسين ابـن طلال خائنين عندما قبـلوا باتفاقـيات تتضمن إغلاق الحدود أمام المجاهدين ضد اليهود –وهم كذلك ولا شك– وفي المقابل يكون الأمين العام للحزب شريفاً عندما وافق على قرار مماثل ؟ ثم كيف يتقهم الناس اتهام الحـزب للأكثرية في لبنان بأنهم عملاء لأمريكا –وهم كذلك ولا شك أيضاً– وفي المقابـل يتم وصف محـمد باقـر الحـكيم الذي تواطأ مع أمريكا لغزو العراق ونهى الناس عن مقاتلتها بأنه بطل شهيد كما جاء على لسان الأمين العام للحـزب , أليس هذا هو النفاق بعينه ؟ ".

الشيخ أيمن الظواهري من جانبـه تحـدث عن حقيقة حزب الله في لقائه مع السحاب حيث اورد تسجيلاً بـالصوت والصورة لحسـن نصر الله يعلن فيه ان مقاومته من اجل لبـنان وليس من أجل فلسطين التي تخص الفلسـطينيين وتعهده بوقف العلميات إذا حلت قضية مزارع شبعا.

مقتطفات هامة من خطاب الشيخ أسامة بن لادن

(السبيل لإحباط المؤامرات)

قال الشيخ أسامة بن لادن :

"وإن شَرَّ التجّار همُ الذين يتاجرون بـديـنهم و دين أتباعهم فيبيعونه بـدنيا زائلة , ومع ذلك لم ينعموا فيها".

لا سمع ولا طاعة لقادة الجماعات الاسلامية المخالفة للشريعة

" ينبغي على كل أخ من الأخوة المجاهدين أن يتدبر ويُعمل عقله ولا يعطله وأن يفرق بين حُسن الظن بالقادة وبين أن يكون كَيِّساً فطناً يزن الأمور والرجال بميزان الإسلام ويترفع عن أن يكون إمَّعَة يتبع القادة على غير بصيرة ... فكم من الناس ضلوا عن سواء السبيل لتعصبهم لقادتهم وكبرائهم بغير هدى وليتدبروا قول الله تعالى : (رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا) .

ومن العِبَر ألا ينخدع الإخوة بأسماء الأحزاب أو بقادتها فهذا سياف كان أبرز قادة المجاهدين وكان مِلء السمع والبصر واسم حزبه الاتحاد الإسلامي ثم أعان أمريكا على المسلمين وذلك كفرٌ بواح , وهذا رباني وحزبه الجمعية الإسلامية وحاله كذلك , وهذا أحمد شاه مسعود الذي ذهب عند الصليبيين في أوروبا يعرض نفسه على الملأ ليكون أداة لإسقاط إمارة أفغانستان الإسلامية ثم يزعم بعض المضلين أنه شهيد ".

" وقد يقول بعض الناس عن بعض قادة الجهاد في أفغانستان الذين زلت أقدامهم كانت لهم سابقة فقد رفعوا راية الجهاد مبكراً ضد الروس فينبغي أن تقال عثراتهم , فأقول : يجب التفريق بين العثرة التي ينبغي إقالتها لذوي الهيئات وبين ارتكاب الحدود التي يجب أن تقام ولا يُستثنى منها أحد فالمرأة التي سرقت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لها سابقة في الإسلام والهجرة ومع ذلك أُقيم الحد عليها لتجنيب الأمة طريق الهلاك فتدبر !".

تأجيل إقامة "الإمارة الإسلامية" حتى يصبح المسلمين أقوى من الكفار يعني أنها لن تقوم..!



" ولو أن التمكين المطلق شرط لقيام الإمارة الإسلامية في هذا الزمان لما قامت للإسلام دولة لأن الجميع يعلم أنه مع التفوق العسكري الهائل للخصوم وأنهم يستطيعون أن يغزو أي دولة ويسقطوا حكومتها وهذا ما رأيناه في أفغانستان وكما أسقطوا حكومة العراق البعثية, فسقوط الدولة لا يعني نهاية المطاف ولا يعني سقوط جماعة المسلمين وإمامهم , وإنما يجب أن يستمر الجهاد ضد الكفار كما هو الحال في أفغانستان والعراق والصومال .

ومن تدبر كيف حالُ دولة الإسلام الأولى يوم أحد ويوم الأحزاب إذ بلغت القلوب الحناجر واقتحمت القبائل وحاصرت المدينة المنورة عاصمة الإسلام الأولى , ومن رأى كيف كان حال المسلمين يوم أن ارتدت جزيرة العرب إلا قليلاً بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعَلِمَ أن التمكين المطلق ليس شرطاً لانعقاد البيعة للإمام أو لقيام دولة الإسلام .

فلا يصح أن يقال لمن بويع على إمارة إسلامية نحن لا نسمع لك ولا نطيع لأن العدو يستطيع إسقاط حكومتك !".

لا تطمين للحكام العملاء

" وإنما عداؤنا مع الحكام العملاء فهؤلاء لا نطمئنهم إنما نسعى إلى إسقاطهم وإحالتهم إلى القضاء الشرعي , فكيف نطمئنهم وقد والوا أعداء الأمة وفعلوا بها الأفاعيل ؟

وكيف نطمئنهم وقد أشركوا شريعة البشر مع شريعة الله تعالى ؟

وكيف نطمئنهم والطريق إلى أوسع جبهة لتحرير فلسطين يمر عبر الأراضي الخاضعة لهم ".

السبيل لإحباط المؤامرات - للشيخ الأسد أسامة بن لادن

لماذا الحرب المعلنة على دولة العراق الإسلامية بالذات؟!

جنات: في خطابه الجديد "السبيل لإحباط المؤامرات حول العراق ودولة العراق الإسلامية بين الشيخ أسامة بن لادن حقيقة ما يحاك من مؤامرات ضد دولة العراق الإسلامية وأن الهدف الحقيقي للحرب المعلنة عليها دون غيرها من -فصائل المقاومة- هو الحيلولة دون إقامة الدولة الإسلامية التي ستكون منطلقا لتحرير فلسطين والقضاء على أنظمة الطواغيت العربية والتي لن تعترف بحدود سايكس وبيكو ولذلك تمالأ الجميع عليها لوأدها بقتالها والتشهير بها من جانب ودعم -الفصائل المقاومة- التي يمكن احتواؤها من جانب آخر.

وقال الشيخ بن لادن: " إن من يراقب حملات الكفر العالمي و المحلي يرى أنها تستهدف بالدرجة الأولى دولة العراق الإسلامية فأمريكا تُسَيِّر حملات إثر حملات تكرر على المدينة الواحدة مرات ومرات بل هناك حملة مستمرة منذ ستة أشهر على ديالى كلها , وكذا على الموصل وصلاح الدين , وحملات من الجيش والحرس الوطني والشرطة , وحملات أخرى من مليشيات الصدر والحكيم فضلا عن استهداف جميع دول الجوار بدون استثناء لدولة العراق الإسلامية ناهيك عن صحوات الضرار وأحزاب وجماعات الضرار بقيادة من خان الملة والأمة طارق الهاشمي.

وبعد هذه وتلك حملات إعلامية لتشويه دولة العراق الإسلامية والتي يتولى كبرها حكام الرياض وعلماؤهم وإعلامهم , وما أحسب كل هذه الحملات الشرسة على المجاهدين في دولة العراق الإسلامية إلا لأنهم من أكثر الناس تمسكاً بالحق و التزاماً بمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي قال له ورقة ابن نوفل : "ماجاء رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي ".

واضاف:" فالأمير أبو عمر وإخوانه ليسوا من الذين يساومون على دينهم ويرضون بأنصاف الحلول أو يلتقون مع الأعداء في منتصف الطريق , ولكنهم يصدعون بالحق ويرضون الخالق وإن غضب الخلق , ولا يخافون في الله لومة لائم -أحسبهم كذلك والله حسيبهم- كما يرفضون أن يداهنوا أي حكومة من حكومات عواصم العالم الإسلامي بدون استثناء , وأبوا أن يتولوا المشركين لنصرة الدين لأنهم على يقين بأن الدين دين الله تعالى وهو ناصرهم ومن شاء من عباده وهو غني سبحانه عن أن نشرك به لننصر دينه , ومحال أن تكون نصرة الدين بتولي الحكام الطواغيت المشركين , وإمامهم في ذلك حديث نبينا محمد ﷺ حيث قال : "يا غلام ، إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء ، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء ، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف) . رواه الإمام أحمد.

وأضاف الشيخ أسامة: " ولو أن قادة دولة العراق الإسلامية وضعوا أيديهم في يد أي دولة من دول الجوار لتكون لهم ظهراً وسنداً كما فعلت بعض الجماعات والأحزاب لكان الحال غير الحال , فأولئك ميزانياتهم بعشرات بل مئات الملايين , وهؤلاء رزقهم تحت ظلال رماحهم وهذا خير الرزق لو كانوا يعلمون , فأولئك فقدوا قرارهم و استقلاليتهم بسبب دعم الدول لهم فما أن تمارس أمريكا و أولياؤها الضغوط على الدولة الداعمة حتى ينتقل الضغط مباشرة على أمين الحزب أو أمير الجماعة".

فهذه بعض شؤون الذين يرهنون قراراتهم بيد الدول الممولة , ولو أردنا الاسترسال لطال بنا المقام , ولكن المسلمين الأحرار أمثال الأمير أبي عمر البغدادي وإخوانه أهون عليهم أن يُقدَّموا فتضرب أعناقهم من أن يرهنوا الجهاد في سبيل الله في يد أي حاكم أو يكونوا معه يداً واحدة ضد أمتهم .

" أمة الإسلام :- أبشري وأملي فقد عزمنا بحول الله وقوته أن لا نضيع دماء الشهداء ونعاهد الله ثم نعاهد علمائنا وأخواننا المجاهدين في سبيل الله أن لا نخون الأمانة فوالله منذ هداني الله إلي هذا الخير ما جالست كافراً أو مرتدا ولا اتصلت بطريق مباشر أو غير مباشر بمحتل أو عميل له ، ولم تطرق قدمي قط فنادق الاحتلال" . (أبو عمر البغدادي)

أبي عمر البغدادي .. خطابات بلغة الخلافة الراشدة

من كلمة امير المؤمنين أبي عمر البـغدادي (أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ..)

" إن العالم المتدين كله لم يكن يفخر في تاريخــه إلا بانتمائه الديني فالنصراني يفخر بصليبيـــه والمســلم يفخر بدينه وكتابه وذلك إلي عهد الثورة الفرنسـية والتي هتفت ضد الدين اشنقوا آخر ملك بأمعاء آخر قسيس ؛ ثم تسربت الدعوة إلي القومية العربـية إلي ديارنا على أيدي نصارى العرب في الشام ..

وبينهم ساطع الحصري القائل:!

سلام على كفر يوحد بيننا وأهلاً وسهلاً بعده بجهنم

وبقــي أن نقـول إن دعاة الوطنية اليوم هم أخبـث طريقة وأعظم جهدا وأكثر انحرافاً من دعاه القومية فصار التعصب لعلامات سايكس بـيكو هو الأصل وأصبحت كل بقعه أفرزتها الاتفاقـيه المشـؤومه تبحث لها عن ماضي تليد وتنفق الأموال وتؤسـس المعاهد والجامعات باسم الآثار والاستكشاف فتفتش في تراب متراكم أو مسـاكن مطمورة لعلها تجد في قبور ماض مجيد.

وحلت الدعوه إلي الوطنية محل الدعوة إلي القومية ففرقوا بين اليمني وأخيه في جازان ونجران ، وبين المصري والسوداني ، حتي أصبح بعضهم يترحـم على زعماء القومية فبئس الخلف لشر سلف.

أيها الموحدون إن مفهوم الوطنية الذي يحبه ويدافع عنه ويعمل لأجله المســلم هي تلك الدار التي تعلوها شريعة الله وتكون فيها العقيدة سلوكاً ومنهاج حـياة يعزّ فيها المســـلم ويذل فيها الكافر وإلا فلما هاجر رسول الله ﷺ من أحب أرض الله إلي الله ثم إليه وقد عرضوا عليه كامل حقوق المواطنة بمفهوم الوطنية بل أرادوا أن يسودوه ويملكوه عليهم فما كان منه ﷺ إلا أن قال كما في السيرة النبوية لابن كثير "ما جئت أطلب أموالكم ولا الشـــرف فيكم ولا الملك عليكم ولكن الله بـعثني إليكم رســولاً وأنزل عليّ كتاب وأمرني أن أكون كم بشيراً ونذيرا " .

إن داراً لا تعلوها وتحكمها شريعة الله بئســت الدار ولو كانت خير بقاع الدار فإن الله ما أرسل الرسـل وأنزل الكتب إلا لتكون كلمه الله هي العليا .

أمة الإسلام :- إن الله لم يفرض الجهاد لأجل تحرير الإرض ليحكمها مرتد من جلدتنا بل لتكون كلمه الله هي العليا فأول مقاصد الشريعة حفظ الدين.



ولا خلاف على الحقيقة في تقديم الدين على ما سـواه من ضروريات الشريعة حال التعارض ، فهو الهدف الذي له خلق الله الإنس والجن ولأجله أرسلت رسـل وأنزلت الكتب .

وسوف نفصل بعض الشيء في هذه المسألة لإن كثيراً من الناس اليوم جعل الدين هو البـــضاعة المزجاة وآخر المقـاصد في هذه الحـياة الدنيا وجعل همه أن يحفظ للناس أنفسـهم وأموالهم ولو ضحـي هو ومن يتبعه بـدينهم ، فنراهم يعاونون المحـتل الصليبـي والمجوسـي أو يصيروا أداه في أيادي عملاء اليهود في دول الجوار لدفع ضر عــن الأنفس والأمـوال ويدعون كذبـاً أنه من جلب المصالح ودرأ المفاسـد وهل أعظم من الدين مصلحـة وأكبـــر من ضياعه مفسدة ، فهذه الأصول الخمسة المتقدمة والتي تسمي الضرورات الخمسة أولها ورأسـها الدين وما بـعده دونها مرتبة ولا يحل أن يبـذل ما هو أعلي مرتبـة لتحصيل ما هو أدني .

وضرورة الحفاظ على النفس والمال لا شـك أنها من ضروريات الشريعة الخمس لكنها دون حـفظ الدين مرتبه والأنفس والمال لا يجوز حفظهما على حساب الدين ولو كان الحفاظ على النفس والمال مقدما فلماذا شـرع الله الجهاد وفيه إزهاق الأنفس وتلف الأموال ولماذا شرع قتل المرتد .

قال النبي ﷺ(أمرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله) وقال ﷺ (من بدل دينه فاقتلوه).

وهذا صريح القرآن إن الجهاد شرع لحفظ الدين قـال الله تعالي {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّيــنُ لِلَّهِ}.

وأني أخطب فيكم اليوم وأقـول ضحـوا تقبـل الله ضحاياكم بمرتدي الصحوات فإنهم صاروا للصليب أعوانا وعلى المجاهدين فرســـانَ فهتكوا العرض وسرقوا المال وأرادوا أن يقطفوا ثمرة دماء الشـهداء فلا يفوتنكم هذا الشرف الكبير .

أسباب الردة .. قديماً وحديثاً

الرد على من زعم أن دولة الإسلام هي سبب "الصحوات"

من كلمة امير المؤمنين أبي عمر البغدادي (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءا..)

"نقول لأولئك الذين يتهمون دولة الإسلام باتهامات باطلة كاذبة لا أصل لها مدعين أننا سبب فقدان ما أسموه بالحاضنة الشعبية وأن أفعالنا الشنيعة على حدِّ وصفهم أعطت المبرر لتلك الصحوات , نقول : يا قوم هل كل ردة جماعية هي حتماً لخلل في القيادة والإدارة , أو في المنهج والسلوك , أو لعدم الحكمة وفقه الدعوة , أو لسوء التصرف مع الناس وخاصة كبراءهم وأعيانهم ؟

فلهؤلاء نقول : رويدا ! فإن رسول الله ﷺ ما مات حتى ارتد كثيرٌ من العرب وسيطروا على مناطق بأكملها بل وجيشوا له قبل وفاته ﷺ فكان من قادة المرتدين صحابة مشهورون بل ومن الفرسان المعدودين والذين تابوا بعد وفاته ﷺ وصاروا بحمد الله شهداء مرحومين نحسبهم والله حسيبهم , فمن هؤلاء طليحة بن خويلد الأسدي ارتد في حياة رسول الله ﷺ .. قال فيه الذهبي رحمه الله : " البطل الكرار صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يضرب بشجاعته المثل أسلم سنة تسع ثم ارتد وظلم نفسه وقد ارتد وشهد القتال معه بعد موت رسول الله ﷺ من بني أسد تميم وغطفان وبايعه عيينة ابن حصن على رأس فزارة " .

كما أن الأسود العنسي ارتد في حياته صلى الله عليه وسلم وغلب على أهل اليمن وبايعه فرسان مشهورون حتى دخل صنعاء وقتل باذان عامل رسول الله ﷺ ونكح امرأته المرزبانة وتم له الأمر وأصاب رسول الله ﷺ من ذلك الهم والغم الشديدان حتى قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين كما روي في شأن فيروز الديلمي , وفرح رسول الله بقتله وخرج على الناس يبشرهم مع شدة المرض وذلك قبل وفاته بيوم وليلة , .

وادعى مسيلمة الكذاب أنه أشرك في الرسالة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له بذلك وأرسل الرسل وارتدت معه اليمامة .

هذه هي صورة الردات الجماعية التي أصابت الصف المسلم واستمرت حيناً من الزمن وإلى وفاة الرسول ﷺ , أما بعد وفاته فقال الخطابيُّ كما في شرح مسلم للنووي يصف حالة الإسلام : " فلم يكن يُسجد لله تعالى في بسيط الأرض إلا في ثلاث مساجد مسجد مكة ومسجد المدينة ومسجد عبد القيس في البحرين في قرية يقال لها جواثة " . انتهى كلامه رحمه الله.

ونقل الحافظ في الفتح عن القاضي وغيره أصناف الردة فقال : " كان أهل الردة ثلاثة أصناف صنف عاد إلى عبادة الأوثان وصنف تبع مسيلمة والأسود العنسي وصنف ثالث استمروا على الإسلام ولكنهم جحدوا الزكاة وتأولوا بأنها خاصة بزمن النبي ﷺ" .

فهل من عبد الأوثان بعدما سجد للرحمن فعل ذلك فاجعة بموت رسول الله ﷺ ؟.

وإنك لتعجب أن من العرب من اتبع أنثى متنبئة وهم الذين كانوا لا يعدونها شيئاً بل ويدفنونها في التراب خوف العار.

فهذه سجاح بنت الحارث بن سويد ادَّعت النبوة و جيَّشت الجيوش لحرب الإسلام و المسلمين حتى بلغ قوام جيشها أربعين ألفا كما في تاريخ بغداد على رأسهم أكابر بني تميم كالزبرقان بن بدر و عمر بن الأهتم و عطارد بن حاجب .

فهل ردة الأمس و اليوم هي بسبب الأخطاء ؟
و إن كنا نقر بأنا ذوو خطأ و أهلٌ له , فهل أخطأ رسول الله ﷺ و صحبه الكرام , أم أن رؤوس و عشائر اليوم هم أسلم عقيدة وأحسن طريقة و أقوى إيماناً من رؤوس و عشائر الأمس ؟!
سبحانك هذا بهتان عظيم.

من أسباب ردة الأمس واليوم

أولاً : حمية الجاهلية فنقل صاحب الوافي أن طليحة الأسدي لما اشتد القتال و بدأ الموت يحصد رؤوس أصحابه قال ملخصاً سبب ردته : " قاتلوا على أحسابكم و أما دينٌ فلا دين " , ثم انهزم و لجأ إلى النصارى في الشام تماماً كما فعل من على رايته اليوم.

ثانياً : المال , ففي الثقات لابن حبان أن قرة بن هبيرة سيد بني عامر قال لعمرو بن العاص : " اتركوا الزكاة فإن العرب لا تدين لكم بالأتاوة " , فغضب لها عمرو و أسمعه و أبلغها أبا بكر كما في تاريخ بن خلدون والثقات لابن حبان , و قال : " فإن أنتم أبيتم إلا أخذ

أموالهم فإني والله ما أرى العرب مقرة بذلك لكم و لا صابرة عليه حتى تنازعكم أمركم و يطلبوا ما في أيديكم"، و لقد كتب مسيلمة إلى رسول الله ﷺ فروي أنه قال : " إن لنا نصف الأرض و لقريش نصف الأرض و لكن قريشاً يعتدون ".

ثالثاً : الشبهات ، إن أثر الترويج لشبهات شديد على كثير من ضعاف النفوس ، فقد يصمد المرء في المعارك و الحروب و أمام زبانية السجون والمعتقلات ، ولا يصمد إذا روجت أمامه شبهة ألبست ثوب الناصحين العارفين.

فعن عائشة رضي الله عنها كما في المستدرك و غيره قالت : (لما أسري بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن آمنوا به و صدقوه و سمعوا بذلك إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا : هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس ، قال : أو قال ذلك؟ قالوا : نعم ، قال : لئن قال ذلك لقد صدق) .

وعند الطبري في التهذيب : " فارتد ناس كثير بعد ما أسلموا ، روي أنه تجهز ناس من قريش إلى أبي بكر "أي تجهزوا لاستغلال الحدث" و ذهبوا يفتنون الناس جماعات كل يلقي بشبهة حتى سمع لهم و فتن بهم كثيرٌ من البسطاء و بلغ بالمشركين الأمل أن طمعوا في ردة كبار الصحابة الراسخين ".

إن إعلام اليوم بفضائياته و صحفه و أبواقه من العملاء والكتاب و الشعراء يمارسون أشنع حملة تشويه يتعرض لها الإسلام منذ بعثته ﷺ مركزين حرابهم و سهامهم إلى ما يسمى بالسلفية الجهادية العالمية مؤكدين على عقر دارها و مركز قوتها و أخطرها عليهم و على دولة بني صهيون ، ألا وهي دولة الإسلام في بلاد الرافدين ، رافعين لواء بلعم ابن باعوراء لما ارتد قائلا : " ذهبت مني الآن الدنيا والآخرة و لم يبقَ إلا المكر والحيلة فسأمكر لكم و أحتال".

وعليه نعلن عن تشكيل (فيلق الصديق لقتال كل مرتد وزنديق) و ذلك بعد الأعمال المبشرة والكبيرة التي قامت بها سراياه في فترته التجريبية إبان غزوة شهيد الأمة و وفّق الله بقطف رؤوس الردة خلال فترة وجيزة بدءاً بأبي رغال الريشاوي ومرورا بالعميل الجبوري و الكذاب التميمي والهالك الشمري و انتهاءاً بأبي بلال عنصر حماس الفعال ، وذلك في الأنبار وصلاح الدين و الموصل والفلوجة فلعنة الله على الجميع .

فيا كتائب الصديق قفوا لدين الله وقفة الصديق ، يقول ابن كثير رحمه الله : " وقام بالأمر بعده – أي رسول الله ﷺ – وزيره و صدِّيقه و خليفته أبو بكر رضي الله عنه و قد مال الدين و كاد أن ينجفل فثبته الله تعالى به و وطد القواعد و ثبت الدعائم و ردّ شارد الدين و هو راغم و ردّ أهل الردة إلى الإسلام " ا. هـ.

و اعلموا أن الله عرفنا كيفية الجهاد فقال : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً } قال القرطبي رحمه الله : " سبحانه عرّفهم كيفية الجهاد و أن الابتداء بالأقرب فالأقرب و لهذا بدأ رسول الله ﷺ بالعرب " .

فيا جنود الله و أنصار الشريعة اجتثوا هذه الجرثومة الخبيثة و طهروا الأرض منها فإن العزيز الجبار قال {وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً } أي شدة و قوة و حمية فقطعوا أوصالهم و دمروا بيوتهم و أحرقوا متاعهم واستهدفوا تجارتهم و سائر أموالهم ، و إياكم و لين الجانب معهم فتخالفوا أمر ربكم و تضيعوا دماء إخوانكم ، .

و اعلموا أن في تكثيف عملكم على هؤلاء المجرمين و وضعهم على سلم أولوياتكم فوائد منها :

أولاً : الحفاظ على ما فتح الله علينا من المناطق و عدم التفريط في جهود و دماء إخوانكم ، فقد صاروا يهللون بعد كل بقعة يظنون أنهم أخذوها من سيطرة الدولة وكانوا يزعمون سنين أننا لا نسيطر على شئ.

ثانيا : الحيلولة دون التعصب للعشيرة و التي تزينها المكاسب المادية طمعاً في دنيا زائفة أو وجاهة كاذبة فقد قال حاديهم الأول : " كذاب بني حنيفة خيرٌ من صادق مضر " .

ثالثاً : حماية أهل السنة من خبث الصحوات وفجورهم فقد نشروا الرذيلة و هتكوا العرض وسرقوا المال و فوق ذلك أكرهوا الناس على القتال معهم و الدخول في ردتهم .

رابعا : قطع دابر الخونة و المرتزقة الذين أمّنوا من احتل الأرض و اغتصب العرض ، و العودة بالجهاد إلى مساره الطبيعي بالقضاء على رأس الأفعى من المحتل الأمريكي و الوافد المجوسي .

خامساً : توحيد الصف السني جميعاً بعدما تجاذبته الأهواء و فرّقه الخونة و العملاء ، و إعادة الوجاهة والاعتبار إلى العلماء و شيوخ العشائر .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : " الصدّيق وسائر الصحابة بدؤوا بجهاد المرتدين قبل جهاد الكافرين من أهل الكتاب فإن جهاد هؤلاء حفظ لما فتح من بلاد المسلمين و أن يدخل فيه من أراد الخروج عنه " .



بناظير بوتو.. حين يقتل السياسي نفسه!

عبد الإله شائع

الذي فجر نفسه في وجه رئيسة الوزراء السابقة لباكستان بنظير بوتو داخل موكبها في يوم زينتها، لم يكن يقصد شخص بوتو، لكنه يريد تدمير موكب الولايات المتحدة الأمريكية الذي يتخذ بعض أبناء كل بلد؛ وكلاء لها لتنفيذ سياستها وخططها وبرامجها.

وعلى رغم حذر بوتو وخبرتها السياسة وتجربتها المريرة في مقتل والدها شنقا؛ إلا أن السيارة المدرعة والنصائح الأمريكية خدعاها، وحسبت أن بإمكانها مواجهة التحدي الأكبر في باكستان، وهو توسع القاعدة فكريا وتنظيميا داخل جميع المستويات المدنية والأمنية والعسكرية.

يقتل السياسي نفسه إن لم يأخذ تهديدات اليوم من تنظيم القاعدة على محمل الجد، ويقتل نفسه مرة أخرى حين يقرر المواجهة متكئا على أمريكا التي تنزف جراحاتها من ضربات القاعدة في العراق وأفغانستان والحادي عشر من سبتمبر.

لم تعد أمريكا اليوم قادرة على حماية نفسها في أي مكان في العالم، في العراق تدرعت بالجيش والشرطة ومعظمها مليشيات الشيعة، ثم جلبت مئة وثمانون شركة أمنية لتجنيد المرتزقة من جميع أنحاء العالم لحماية جنودها والتصدر لضربات المجاهدين في دولة العراق الإسلامية، ثم جاءت بمليشيات وكتائب الإخوان المسلمون في العراق لتكون طليعة القوات الأمريكية في عملية السهم الخارق في ديالى مركز دولة العراق الإسلامية ، وأخيرا جاءت بعشائر مجالس الصحوة التي أدت إلى تمزيق العراق ليس فيدراليا فقط؛ ولكن دولا عشائرية.

كل هذه الحماية لم تمنح الأمريكيون الأمان، ولم يتمكنوا من البقاء بعيدا عن النيران، فما يزال الرقم الرسمي لقتلى الأمريكان في العراق يسجل يوميا على الأقل قتيل واحد، وإحصائية دولة العراق الإسلامية تتحدث شهريا عن ما لا يقل عن ثلاثمائة قتيل أمريكي خالص، وليس أمريكي عراقي من الجيش والشرطة والحرس والمليشيات المختلفة المتحالفة مع الاحتلال بدعوى محاربة القاعدة.

وماتزال الخزينة الأمريكية تدفع شهريا مالا يقل عن اثنين مليار وسبعمائة مليون دولار تكاليف حربها في العراق فقط، مما يعني أن المجاهدين في العراق يحرقون ٣٨٣ ألف دولار في الدقيقة الواحدة حسب موقع إحصائي أمريكي causality Count.

كيف فات الأمر على امرأة سياسية مخضرمة كـ بنظير بوتو؛ أن أمريكا ما عادت قادرة على حماية نفسها، وكل من يعلن بتبجح تنفيذه لسياستها يضع نفسه أمام قناصة القاعدة؟

بلا شك أنها الأقدار الحتمية في النهاية قادتها إلى تهيئة الأسباب والظروف.

فرغم تعرضها لضربة عنيفة في أكتوبر الماضي بعيد وصولها إلى باكستان؛ أودت بحياة المئات قتلى وجرحى من فريق حمايتها وخاصتها المحيطين بها، إلا أنها لم تعتبر وتعي الدرس، عادت بسيارة أكثر تدريعا من الأولى، وخطة أمن وحماية أخرى، ناسية أن الخصم يغير من خططه وتكتيكاته كل مرة.

فحين جاء المجاهدون في العام ١٩٩٣ لضرب مركز التجارة العالمي في أمريكا وإسقاط بنيانه من الأسفل، لم يتحقق الأمر تماما، عادوا بعد ثمان سنوات بزوج من الطائرات لينسفوه من الأعلى فيذروه قاعا صفصفا، وليثبتوا لعدوهم أمريكا وحلفائها أنهم الجيل الذي لا ييأس، ولا يعدم الوسيلة، في كل مرة يحاول حتى ينجح، وقد قطف رأس بوتو حليفة أمريكا الوثيق؛ في يوم زينتها بعد محاولات.

لم تكن تدرك بوتو خطورة المستوى الذي بلغته

القاعدة، ولعلها صدقت تقاريرا صحفية هدفها الحرب النفسية على الخصم والتضليل ؛ أن القاعدة في انحسار ، وأصبحت فلولا مطاردة، فتوجها أنصارها بزهور الفل على صدرها الذي تلقى أولى الطلقات من الذي انفجر في وجهها بعد ذلك، ليضع حزبها في حيرة كيف قتلت؟ هل شظايا التفجير أم طلقات الرصاص؟

لم تتبنى القاعدة رسميا هذا العمل، رغم حضورها الواضح فيه، فالعملية مزدوجة؛ استشهادية+إطلاق نار، والهدف شخصية أمريكية كارزمية بشادور باكستاني ولغة اوردو فصيحة، وتحدي في دحر منابع الإرهاب المدارس الدينية، وتعهد بتحقيق النجاح استكمالا لمسيرة مشرف واستدراكا لثغرات في خطته.

لم يكن خطابها هو السبب في مقتلها، بل خططها وبرامجها التي جاءت محملة بها عازمة على تنفيذها بإصرار غير معهود.

بوتو رغم نجاحها في مواجهة "الإرهاب" في أول ولاية لها في العام ١٩٨٨، باغتيال الشهيد الدكتور عبد الله عزام في العام التالي لتوليها رئاسة الوزراء، إلا أن الجيل الجديد من الإرهابيين قد تعلم جيدا، وتمكن من بناء نفسه في أرض الحرائق دون أن يحترق، مع استعادة لكامل قدرته على اختراق حصون العدو.

لم تتذكر بنظير بوتو أن أربع عمليات أرضية استهدفت سيارة برويز مشرف وموكبه من قبلها، أحدها ضرب سيارته مباشرة، وتم بعدها قتل فاروقي؛ من قال الأمن الباكستاني أنه يقف خلف محاولتين على الأقل.

استمرت المحاولات في إسلام أباد وراولبندي وكراتشي، وضرب مرة أخرى استشهادي بدراجة نارية تحت نافذة مكتب مشرف وهو بداخله.

أدرك مشرف أن الأرض لم تعد أمانا له، فتنقل بالطائرات، فأجهزوا على موكب له في الجو بعد انكشاف الصواريخ الأولى، وبعدها بإسبوعين كان الصاروخ الثاني يضرب طائرة الاستخبارات المرافقة لمشرف وهو كان في الموكب ذاته وليس الطائرة نفسها، فسقط أركان استخبارات حمايته قتلى في تلك العملية.

بعد كل هذه المحاولات، التي تثبت القدرة على الوصول إلى الجنرال لقطف رأسه، جاءت الابنة التي تنتمي إلى طائفة الشيعة الاثنا عشرية في باكستان لتقود التحدي ضد الإرهابيين.

من على سلم الطائرة أطلقت تصريحاتها النارية أنها ستقضي عليهم، وعلى منابعهم المدارس الدينية على غرار مذبحة المسجد الأحمر في إسلام أباد يوليو من العام الماضي، فاستقبلها الإرهابيون في كراتشي أكتوبر الماضي، واصطادوها في راولبندي ليغلقوا ملفها مع طي العام ٢٠٠٧ صفحاته الدامية في باكستان.

توعد الشيخ بن لادن في خطابة لأهل باكستان بخلع المرتد برويز مشرف-حسب وصفه- وحرض على قتله واستباحة دمه لمن استطاع، مما يجعل مشرف هدفا لكل محب للشيخ بن لادن ولدية القدرة على الفعل، فقد أطلق النفير لإسقاط الدكتاتور في نظر بوتو المقتولة- والشعب يغلي ويتحين ساعة الخلاص.

ورغم خروج قاضي حسين أحمد أمير الجماعة الإسلامية التي لا تعادي أمريكا والغرب، لامتصاص غضب الشارع بعد مذبحة المسجد الأحمر، إلا أن نداءات قادة العمل الإسلامي المعتدل والمقبول في واشنطن ممارسته لم تعد تجد أذانا صاغية لدى رجال القبائل، بل صارت كلمة الشيخ بن لادن هي كلمة الفعل والفصل لديهم، وهم الذين حملوا صوره ولافتات تأييد وحب له، وعلقوها على صدورهم دون خوف من حليف أمريكا مشرف.

ذُبِحَت بوتو، وفي الضريح تم دفن استقرار باكستان، والقاعدة صامته ترقب النجاحات الهائلة التي خلفتها عملية الاغتيال، انقسام وتمزق جبهة العدو، مما يتيح لها التوسع والتمدد والانتشار، ويسهل مهمتها للوصول إلى مشرف، وماهو أبعد من مشرف؛ سلاح باكستان النووي، وماهو أبعد من ذلك؛ حلم الشيخ المطارد باستعادة خلافته الإسلامية على منهاج النبوة.

اعتقال عضو في جماعة الدعوة والتبليغ..!

روي أن مخابرات أحد البلدان الطاغوتية اعتقلت واحدا من جماعة الدعوة والتبليغ بتهمة التحريض على الإرهاب!!وبينما هم يعذبونه سأل المحقق عن التهمة وكيف ألصقوها به ؟

فأجاب المحقق الخبيث : إنكم يا أحباب تسعون وراء الشباب الصايع ، فيلتزمون بالدين ..ثم يتركونكم ويتبعون الإخوان .. وبعدها يتركون الإخوان ويحولون إلى سلفيين جهاديين.!.

المصائب التي حلت بفرعون

بقلم فراس نور الحق
مدير موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن

يحدثنا القرآن الكريم عن قصة موسى وهارون مع عدو الله فرعون الذي أدعى الإلوهية وكيف أن الله أرسل أرسلهما إلى فرعون لدعوته إلى عبادة الله تعالى وأيدهم بآيتين تدلان على صدقهما وهما العصا التي تتقلب إلى ثعبان وتغير لون يد موسى عند إدخالها إلى جيبه إلى اللون الأبيض من غير سوء.

قال الله تعالى:(وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى) [طه]

وقال الله تعالى:(اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ) [القصص:٣٢]

ولكن فرعون أستكبر على الحق فتوعده موسى بآيات أخرى تحذيراً له ودلالة على أنه مرسل لعله يرجع إلى الحق ويعلم أن الذي أرسل موسى هو المتصرف بأسباب الخير والشر، وأما الآيات فهي: القحط (السنين) وقلة الثمرات والجراد والقمل والضفادع والطوفان والدم.

قال الله تعالى: (وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَونَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّن الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ)[سورة الأعراف:١٣٠].

وقال تعالى: (وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ {١٣٢}فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاَتٍ فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ)[سورة الأعراف].

أما مصير فرعون بعد كل هذا العناد فكان الغرق هو وجنوده في البحر قال الله تعالى:(فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ) [الأعراف:١٣٦]

الاكتشاف المذهل

في مطلع القرن الثامن عشر الميلادي تم اكتشاف بردية قديمة من ١٧ صفحة في منطقة منفيس قرب أهرامات سقارة. ولا يعرف بدقة تاريخ العثور عليها ولكن المتحف الوطني في ليدن – هولندا



اشترى البردية في عام ١٨٢٨ م وهي عبارة عن بردية فرعونية مكتوبة باللغة الهيموغلوفية القديمة تعود إلى عصور الفراعنة. بعض العلماء قدر أنها تعود إلى المملكة الوسطى ولكن لا يوجد أي دليل يقيني يحدد متى كتبت وإلى أي أسرة فرعونية تعود وتم تصنيفها في التحف تحت رقم (٣٤٤).

والتي أطلق عليها فيما بعد بردية أيبور حيث تمت ترجمتها من اللغة الهيموغلوفية الفرعونية القديمة في عام ١٩٠٨م.

نص البردية

- لقد دارت الأرض كما لو كانت طبق طعام.
- أصاب الدمار البلاد ضرب الجفاف والضياع مصر
- وعم الخراب
- وانقلبت المسكونة
- وعمت سنوات من الفوضى لانهاية لها
- ها قد توقفت الفوضى وانتهت المعمعة
- المصائب في كل مكان, والدم في كل مكان
- كان الدم في أنحاء ارض مصر
- تحول النهر إلى دم
- كل الماء الذي في النهر تحول إلى دم
- عاف الناس شرب الماء وابتعدوا عنة وانتشر العطش
- هذا هو نهرنا ومياه شربنا هذا مصدر سعادتنا ماذا عسانا أن نفعل إزاء ذلك الكل أصبح خراب
- خربت الأشجار وماتت
- ما عادت تثمر وما عادت الأرض تخرج الكلأ
- انتشرت الحرائق اخترقت البوابات والابنية والجدران
- وبكت مصر ... انعدمت مصادر العيش خلت

القصور من القمح والشعير والطيور والأسماك
– فسدت وانعدمت الحبوب في كل مكان
– كل ما كان بالأمس هنا موجودا بات غير موجوداً, أصاب الأرض التعب والخراب كما لو كانت ارض كتان قطعت أعواده
– لا شيء هنا لا ثمار ولا عشب لا شيء سوى الجوع هنا
– حتى مواشينا, بكت قلوبهم وناحت
– أنظر ها هي الماشية تركت هائمة وليس من احد يرعاها, كل رجل يصطاد لنفسه ما هي له
– عم الظلام الأرض
– وهام أولاد الأمراء يتخبطون بين الجدران
– ها هم أولاد الأمراء ملقون في الشوارع
– حتى السجون خربت
– كثيرون هم الذين يودعون إخوانهم التراب في كل مكان
– في كل مكان أنين ونواح وبكاء
– هؤلاء الذين كان يرقدون في غرفة التحنيط طرحوا هناك على أكوام القمامة
– الكل هنا عظيم كان أو صعلوك يتمنى الموت
– هل سيباد الرجال ....فلا تحمل النساء ولا تلد !
وهل ستنعدم الحياة على الأرض ويتوقف الصخب
– انظروا النار هاهي قد ارتفعت عاليا
– قد ذهبت صوب أعداء الأرض
– هاهو الفرعون قد فقد في ظروف لم يحدث مثلها من قبل

أهم الإشارات في أوراق البردي المكتشفة

1. الجفاف والقحط وانحباس الأمطار
2. الدم الذي ملء النيل
3. نقص الثمرات
4. موت فرعون غرقاً – ها هو الفرعون قد فقد في ظروف لم يحدث مثلها من قبل.
5. الضفادع: ورد في كتاب (آثار مصر القديمة ج١ لمؤلفه جيمس بيكي: (من أعجب مكتشفات عالم الآثار "بتري" ــ في أثناء تنقيبه في عام ١٩٠٥ــ ١٩٠٦م في تل الرطابة ــ سلطانية رائعة الشكل مصنوعة من الخزف الأزرق إذ تحيط بها ١٩ ضفدعة في حين تتسلق ضفادع أخرى عديدة الجوانب الداخلية للآنية مكونة حشداً ضخماً عند فوهتها.

وتتوسط السلطانية كذلك ضفدعة كبيرة هي بلا شك ملكة تلك الضفادع إذ تجلس متوجهة إلى القاعدة وهذه السلطانية فريدة في صناعة الخزف المصري) نقلا عن كتاب من هو فرعون موسى؟ ص٩١٢ ــ تأليف الدكتور رشدي البدراوي.
ولعل هذا الاكتشاف المذهل من أهم الأدلة على انتشار الضفادع في أحد العصور الفرعونيةبشكل غير طبيعي وذلك في عصر فرعون موسى ليكون آية من آيات موسى والذي دعا أحد صناع الخزف أن يصنع سلطانية بهذا الشكل.

الإشارات الإعجازية في الآيات

إخبار القرآن الكريم على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بأمور مغيبة حدثت قبل ولادة النبي صلى الله عليه وسلم بأكثر من ٢٠٠٠سنة لحضارة كانت مندثرة عند ولادته وكانت مغمورة برمال الصحراء المصرية، وما كان لأحد قبل ١٤٠٠سنة أن يعرف شيءً عنها وخاصة في صحراء الجزيرة العربية التي كان شعبها شبه منعزل عن الحضارات التي كانت سائدة في ذلك الزمان فكيف برجل أمي لا يقرأ ولا يكتب ولم يسافر إلى مصر في حياته ولا يعرف الكتابة الفرعونية القديمة أن يشير إلى أمور وقعت ولم يؤثر عنه أنه تعلم عن أحبار أهل الكتاب.
من أخبره بكل هذه المعلومات التي لم تعرف إلا قبل حوالي مئة سنة تقريباً.
نقول لكل متشكك وجاحد الذي عَّلم محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي يعلم السر في السموات والأرض: قال الله تعالى:(قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً) [الفرقان: ٦]
وقال الله تعالى:(تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلاَ قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَـذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ) [هود: ٤٩].

زهور من حدائق الجنة

– هل تريد أن يستجاب دعائك ؟
قال رسول الله ﷺ ((الدعاء بين الأذان و الإقامة لا يرد)) رواة ابو داوود .
– هل تريد أن يكتب لك أجر صيام سنة كاملة ؟
قال رسول الله ﷺ ((صوم ثلاثة أيام من كل شهر يعدل صوم الدهر كله)) متفق عليه .
– هل تريد أن يبسط لك فى رزقك و يطال لك فى عمرك ؟
قال رسول الله ﷺ ((من سرة أن يبسط فى رزقة أو ينسأ له فى أثرة فليصل رحمه)) رواة البخارى .